

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم: العلوم الانسانية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تعرض الشباب الجزائري للبرامج الحوارية لقناة الجزيرة الفضائية

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم الاعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري

اشراف الدكتور:

د/ زياد اسماعيل

اعداد الطالبتان:

- مجيدي رميسة

- قيه هاجر

الاستاذ	الصفة	المؤسسة الأصلية
جباري اسمهان	رئيسا	جامعة الوادي
زياد إسماعيل	مشرفا ومقررا	جامعة الوادي
صالح دليلة	مناقشا	جامعة الوادي

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

قال الله تعالى: (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) (قصص 12) وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي من علينا بنعمة العلم على يد معلم البشرية الأول حمينا وقدوتنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديه باحسانه إلى يوم الدين.

الحمد لله تعالى على هذا كثير أطيبا مباركا مليء بالسوداء والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة إلى أرحم الراحمين.

وأثمد بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل زياد السامح الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث، ولكل ما قدمه لنا من دعم وتوجيه وإرشاد للإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله ما أسمى معاني الشفاء والتقدير وأرفق عبارات التقدير، فشكرا جزيل الاستاذونا وجزاك الله عنا كل خير.

الإهداء

أهدي عمرة هذا العمل المتواضع إلى الألب الذي ضحى من أجلنا بوقته وجهده وماله،

مدرسني الأول في الحياة أنبي الغالي علي قلبي أطال الله في عمره

”فرحنا بجدي“

وإلى التي وهبت فلذة كبدها وكل العطاء والحفا، إلى من ارتحت كلست فذكرت ابنتا منها

في وجهي، نبع الحنانة ”أمي“ عز الملاك علي القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في

الدرسين.

إلى إخوتي قرّة عيني بلال ومحمد الصالح

إلى كل من أدخل علي قلبي سينا نت السادة اخواني الذين تقاسمت مع عيني الحياة وروة

وسامية وأمال وسليمة وراضية وسهيله، وإلى حمي الغالي والوسيد ”علي بجدي“

وجديتي الحنوناس ”بشير وخديجة“، وإلى اخواني الغاليين علي قلبي وزوجاتهم لزهر وأحمد

وسليم أطال الله في عمرهم وإلى زملاء الدراسة، إيمان، هناء، أسماء، أميرة

ولكل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع

روميّة

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى روح ما سار هدي السماء ووجهة القرائة للعلم فكنا المعلم الأول للبشرية جميعنا

محمد صلى الله عليه وسلم

إلى وطني الغالي الجزائر

إلى من دحنا في جوف الليل والنهار وكنا في طاعتها ورع المستقبل

إلى أخي ما نملح في الحياة فرح أحييتنا «أمهاتنا»

إلى من نعز ونفتخر به من علمنا العلم والعمل،

إلى من غرسوا فينا حب الله سبحانه والمتابعة «أباؤنا»

أولهما الله لا فخر إلا في الحياة

إلى عمي الوصير «عمر فة» الذي كان سندنا وحفزا لي في الدراسة

وإهداء خاص إلى شاركتي تعبي وشقائي في مسيرتي الجامعية أخي الحبيب «جمال الدين»

إلى جميع صديقاتي ومن يعرفني من قريب أو بعيد ومن شاركتي في إنجاز هذا العمل العلمي

إلى جدار العلم المتغير إلى الذي يحوله التمجيد في أوج وعلم إلى الحكمة يا أستاذونا الفاضل وأستاذتنا

الكرايم من تعجز عن شكرهم الكلمات في مجال علوم الإسلام والإصلاح

وإلى كل الأبناء والألمهات في وطني الجزائر أئوجه إليهم بقلب ينبض حب في الله ويفرس في نفوس طلابنا حب

الله ورسوله والعلم والعلماء والوطن.

عاجر

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تعرض الشباب الجزائري للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:

* ماهي عادات وانماط قراءة الطلبة الجامعية للبرامج الحوارية؟

* هل الاسباب والدوافع الادراكية (المعرفية) تزيد من نسبة البرامج الحوارية لدى الطلبة الجامعين؟

* ماهي الاشاعات التي يحققها الطلبة الجامعين من متابعة قناة الجزيرة؟

وللإجابة عن هذه الاسئلة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم المناهج في الدراسة الاعلامية لجمع المعلومات عن طريق الاستبيان، وقد طبقت الدراسة على عينة قصدية تتألف من 100 مفردة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ذات العلاقة المباشرة بطبيعة الموضوع المطروح وقد قمنا بتحكيم الاستبيان لدى ثلاثة من اساتذة الاعلام والاتصال في قسمنا بعدها قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على الطلبة المبحوثين والحصول على اجابات وتفريغها عبر الحاسوب.

فالنتيجة العامة للدراسة بنيت ان طلبة علوم الإعلام والاتصال يقبلون بحجم كبير على مشاهدة البرامج الحوارية اذ انها تعد بديلا لمواقع التواصل الاجتماعي كما أنها قليلة التكلفة من ناحية الجهد والمال.

وتوصلنا من خلال الدراسة ان الخدمة التفاعلية الي تحتوي عليها البرامج الحوارية أحد العوامل المساعدة في زيادة مشاهدة البرامج الحوارية في قناة الجزيرة خاصة لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال نظرا لعلاقتها المباشرة بتخصصهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: تعرض، الشباب الجزائري، البرامج الحوارية، قناة الجزيرة.

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à identifier l'exposition de la jeunesse algérienne aux talk-shows sur la chaîne Al Jazeera à l'Université du Martyr Hama Lakhdar dans la Vallée.

*Quelles sont les habitudes et les schémas des étudiants universitaires qui lisent des talk-shows?

*Les raisons et motifs cognitifs augmentent-ils le pourcentage de talk-shows chez les étudiants universitaires?

*Quelles sont les rumeurs que les étudiants universitaires obtiennent en regardant Al-Jazeera?

Afin de répondre à ces questions, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, qui est l'une des approches les plus importantes dans l'étude des médias pour recueillir des informations par le biais du questionnaire. L'étude a été appliquée à un échantillon intentionnel composé de 100 individus parmi les étudiants en médias et sciences de la communication, qui est directement liée à la nature du sujet traité. Nous avons arbitré le questionnaire avec trois des professeurs de médias et de communication de notre département, puis distribué les questionnaires aux étudiants interrogés, en obtenant des réponses et en les déchargeant via l'ordinateur.

Le résultat général de l'étude est que les étudiants en sciences des médias et de la communication acceptent un grand nombre de talk-shows, car ils constituent une alternative aux sites de réseaux sociaux, car ils sont peu coûteux en termes d'effort et d'argent.

Grâce à l'étude, nous avons constaté que le service interactif contenu dans les talk-shows est l'un des facteurs qui contribuent à augmenter le visionnage des talk-shows sur Al-Jazeera, en particulier parmi les étudiants en sciences des médias et de la communication en raison de sa relation directe avec leur formation académique. spécialisation.

Mots clés : Présentation, jeunesse algérienne, talk-shows, chaîne Al-Jazeera.

En savoir plus sur ce texte source Vous devez indiquer le texte source pour obtenir des informations supplémentaires

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الاهداء
	الملخص
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
3	1- إشكالية الدراسة
3	2- تساؤلات الدراسة
3	3- فرضيات الدراسة
4	4- أسباب اختيار موضوع الدراسة
4	5- أهداف الدراسة
4	6- أهمية الدراسة
5	7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7	8- الدراسة السابقة
9	9- نظرية الاستخدامات والإشاعات
10	10- منهج الدراسة
11	11- أدوات جمع البيانات
12	12- تحديد العينة ومجتمع البحث
14	خلاصة الفصل
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول	
الشباب	

17	تمهيد
18	المبحث الأول: ماهية الشباب
18	المطلب الأول: تعريف الشباب
19	المطلب الثاني: خصائص الشباب
24	المطلب الثالث: حاجات الشباب
26	المطلب الرابع: أهمية الشباب
34	المبحث الثاني: مميزات ومشكلات الشباب
34	المطلب الأول: مميزات الشباب الجزائري
37	المطلب الثاني: مشكلات الشباب
40	المطلب الثالث: علاقة الشباب للوسائل الاعلام
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: البرامج الحوارية.	
43	تمهيد
44	المبحث الأول: ماهية البرامج الحوارية.
44	المطلب الأول: تعريف البرامج الحوارية.
45	المطلب الثاني: نشأة وتطور البرامج الحوارية
46	المطلب الثالث: انواع البرامج الحوارية.
47	المبحث الثاني: التأثير وايجابيات وسلبيات البرامج الحوارية
47	المطلب الأول: ايجابيات وسلبيات البرامج الحوارية
48	المطلب الثاني: تأثير البرامج الحوارية
50	المبحث الثالث: البرامج الحوارية التلفزيونية
50	المطلب الأول: مفهوم البرامج الحوارية التلفزيونية
51	المطلب الثاني: انواع البرامج الحوارية في الفضائيات التلفزيونية
53	المطلب الثالث: اهمية البرامج التلفزيونية
54	خلاصة الفصل الثاني

الجانب التطبيقي	
الفصل الاول	
دراسة حالة قناة الجزيرة	
57	تمهيد
58	المبحث الأول بطاقة تقنية عن قناة الجزيرة
58	المطلب الأول: مسيرة وترددات قناة الجزيرة
58	المطلب الثاني: نشأة وتطور قناة الجزيرة:
60	المطلب الثالث: مبادئ قناة الجزيرة المزدوجة
62	المطلب الرابع: حدود الدراسة الميدانية
62	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة
62	المطلب الاول: تحليل نتائج البيانات العامة.
85	المطلب الثاني: تفسير النتائج.
89	خاتمة
92	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
58	يبين ترددات باقة الجزيرة على قمر نايل سات	01
62	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس	02
63	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن	03
64	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة	04
65	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة	05
66	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة مشاهدة الشباب لقناة الجزيرة	06
67	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الشباب بالبرامج الإخبارية	07
68	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الشباب لمشاهدة قناة الجزيرة	08
69	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة قناة الجزيرة برفقة الاسرة	09
70	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة قناة الجزيرة برفقة الاسرة	10
71	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة المشاهدة البرامج الحوارية عند الشباب في قناة الجزيرة حسب مقدمي البرنامج	11
72	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع تفصيل أفراد العينة لبرامج قناة الجزيرة حسب حذيك لمتابعة البرامج	12
73	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاسباب من وراء متابعة البرامج	13
74	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة على البرامج الحوارية	14
75	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحوافز التي تدفع الطلبة الى الاستمرار في متابعة البرامج الحوارية	15
76	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع تفاعل أفراد العينة مع مختلف القضايا التي تتعرض اليها البرامج الحوارية	16

17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الطلبة لمضامين البرامج الحوارية مع الآخرين	77
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تحققه قناة الجزيرة من اشباعات للشباب	78
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الشباب الجزائري لبرامج قناة الجزيرة.	79
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الافراد الذين اختارهم المبحوثين لمناقشة برامج قناة الجزيرة	80
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلبية قناة الجزيرة للمبحوثين الحاجات الاجتماعية	81
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلبية قناة الجزيرة للحاجات الثقافية للمبحوثين	82
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب قناة الجزيرة تمنح للمبحوثين إختيار لمعلوماتهم	83
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن قناة الجزيرة تلبي حاجات دينية للمبحوثين	84
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي اكتسبها الشباب من المضامين المقدمة في البرامج المفضلة لديه على قناة الجزيرة	85
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلبية قناة الجزيرة احتياجات الشباب بدرجة كبيرة	86
27	يوضح توزيع حسب مقترحات أفراد العينة لتطوير اداء برامج قناة الجزيرة	87

مقدمة

مقدمة:

تؤدي البرامج الحوارية دورا جوهريا في البرامج التلفزيونية، وذلك من خلال تحقيق المشاركة الجماهيرية في إبداء الآراء وتقديم المقترحات، فيما يتصل بالموضوع المطروح للنقاش إن كان سياسيا أو غير ذلك، لذلك تفرض تلك البرامج نوعا من الحوار كأحد أشكال البرامج التي تسعى لتحقيق هدف معين حول تشكل الوعي لدى المشاهدين في القضية المطروحة للنقاش، وانطلاقا من سعي البرامج الحوارية لتحقيق أهداف معينة، منها تنمية الوعي السياسي لدى المشاهدين حول قضية ما، فإنها بذلك تحقق مرادها من خلال الحوار والنقاش والوصول لدلالات حول القضية المطروحة للنقاش والوصول لدلالات حول القضية المطروحة للنقاش.

والجدير بالذكر أن البرامج الحوارية تعطي انعكاسا لاتجاهات القنوات القاضية أي المتمثلة بالبث القضائي، حيث ساعدت على الاتصال الإنسانية والتواصل الحضار لما بين مكونات المجتمعات الإنسانية، وهذا بدوره أدى إلى تفعيل البرامج الحوارية وترسيخها، والقضاء على فاصل الحدود والجغرافيا، والزمان والمكان.

وانطلاقا من هذه الرؤية يستطيع بعد البرامج الحوارية أو مقدمها أن يستضيف الشخصيات من مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن المكان والزمان، وأن يوفق بين تلك الشخصيات من دول مختلفة ضمن برنامج حوارى واحد، وعبر البث الفضائي عن طريق الأقمار الصناعية، ويجري الحوار معهم، مما يؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم نحو صيغ التفاعل المجتمعي والإنسانية على حد سواء¹.

¹ مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الاول، 2018.

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة:

نظرا لحدثة هذا النوع من البرامج الحوارية التلفزيونية التي أفرضت لها القنوات الفضائية مساحات كبيرة واكتسبت شعبية إلا أن البعض منها قد أصابها الخلل حتى أصبحت ظاهرة تحتاج وصف وتفسير وفهم لهذه المشكلة الإعلامية والتعرف على أهم مسبباتها ومشكلة بحثنا المتمثلة بانتهاك البرامج الحوارية في قناة الجزيرة وأشكالها ومضامينها هي من المشكلات العلمية التي لم تتلحقها من الدراسة والبحث على الرغم من أهميتها لمشاهدي هذا النوع من البرامج، ومن هنا جاء البحث ليدفع بالتعرض للعمل في معالجة هذه الظاهرة.

* وفي ضوء ذلك يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

ما هو تعرض الشباب الجزائري للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة؟

1: التساؤلات الدراسية:

1: ماهي البرامج التي يفضلها الشباب الجزائري؟

2: ما الأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة البرامج الحوارية التي تعرض في قناة

الجزيرة؟

3: ماهي الإشاعات التي تقدمها هذه البرامج لشباب الجامعة؟

4: هل يؤيد شباب الجامعة عرض هذه البرامج في قناة الجزيرة وهل يؤيدون طبيعة

المضامين التي تحملها هذه البرامج؟

5: ماهي مواقف وآراء شباب الجامعة نحو هذه البرامج؟

2: فرضيات الدراسة:

- نتوقع وجود مستوى مرتفع في تعرض الطلبة للبرامج الحوارية في البحث العلمي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الطلبة للبرامج الحوارية في البحث

العلمي بالنسبة للجنسين.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الطلبة للبرامج الحوارية في البحث

العلمي بالنسبة للتخصصين.

3: أسباب اختيار الموضوع:

من خصائص أي بحث علمي أن ينطلق الباحث في بحثه من منطلقات ورغبات أولية تمثل المحرك الحقيقي لتبني موضوع البحث، ومن هذه المنطلقات والأسباب الكاملة وراء اختيار موضوع بحث هي:

* الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع.
- مضامين هذه البرامج وملاحظتها الشخصية لانجذاب الشباب الجامعي لهذه المضامين بشكل ملفت للنظر.
- الموضوع جديد ويستحق الدراسة.

* الأسباب الموضوعية:

- وقوع هذه الدراسة ضمن مجال تخصصنا.
- تعرف على تعرض الشباب لهذه البرامج.
- الاعتبار الواسع للبرامج الحوارية في الفضائيات العربية وتنافسها فيما بينها على الإنتاج مثل هذه البرامج.

4: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في معرفة تعرض الشباب الجزائري للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة وبيان التفاوت إثر هذه الصفحات على الطالب سواء بالإيجاب أو السلب، حيث يكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها تعالج موضوعا متمثل في البرامج الحوارية تعرض الطلبة الجامعيين لهذه المواقع كمصدر للمعلومة والأخبار.

5: أهداف الدراسة:

- 1: معرفة تعرض الشباب للبرامج الحوارية.
- 2: معرفة البرامج الأكثر تمثيلا للشباب الجامعي.
- 3: معرفة الإشاعات التي تقدمها هذه البرامج.
- 4: معرفة مدى تأييد الشباب الجامعي هذه البرامج ومضامينها.

5: انكشف على مواقف وآراء شباب الجامعة لهذه البرامج.

5-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أ-التعرض:

- **تعريف التعرض لغة:** مفهوم كلمة التعرض لغة: تعني كلمة التعرض في اللغة العربية هي

(عرض) « وتعني لغويا أظهر الشيء وأراه أيّاه » أما في اللغة اللاتينية فمعني كلمة

التعرض « بيان الشيء عن طريق القراءة والكتابة من خلال عرض منظم ومتفع للأفكار ».

- **تعريف التعرض اصطلاحا:** اما مفهوم التعرض الإعلامي في قاموس المصطلحات

الإعلامية (فهو ما يصدر عن الفرد من عرض شفوي أو كتابي لحقائق أو وقائع)، وقد يكون

هذا التعرض واضحا أو ضمنيا أو غامضا أو فإنه عملية وصول المعلومات من مصادر كلمة

التعرض لوسائل الاعلام هو تعرض الجمهور لتلك الوسائل وتأثره بها، وقد يكون هذا التأثير

بوعي منه فيكون مقصودا أو غير مقصود ويختلف الأفراد بعضهم عن البعض الآخر بسبب

الفروق التي بينهم في مدى التعرض لوسائل الاعلام.

- إن التعرض لوسائل الاعلام ليس عفويا أو اعتباطيا بل يحتاج إلى مهارات اتصالية كالقراءة

والكتابة في حالة المطبوعات، والسمع في حالة الاذاعة، والنظر والسمع في حالة التلفزيون،

ومهارات اتصالية آخر من جانب المتلقب للرسالة الاتصالية، وقد يكون محدودا فيعني

التعرض المحدد لوسائل الاعلام، وهو نوع من القيود و الضوابط التي تفرضها الرقابة على

المشاهدة أو الاستماع أو القراءة.

فالتعرض هو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية من خلال الوسيلة الجماهيرية، ويرتبط فعل

العرض بمعايير وخصائص منها ما يتعلق بشكل ومضمون الرسالة ومنها ما يتعلق بالوسيلة طبيعتها

كأداة مادية ناقلة للمعلومات ويصاحبه في ذلك عنصر إتاحة وتوافر الوسيلة وتوافقها مع الجمهور

وهناك ناحية أخرى متعلقة بخصائص وعادات الافراد والجماعات ومرجعيتها تضمن سمات نفسية

وثقافية واجتماعية واقتصادية...¹

-**تعريف التعرض الاجرائي :** هو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية من خلال الوسيلة

الجماهيرية، ويرتبط فعل التعرض بمعايير وخصائص منها ما يتعلق بالشكل ومضمون الرسالة ومنها ما

يتعلق بالوسيلة وطبيعتها كأداة مادية ناقصة من معلومات ويصاحبه في ذلك عنصر اتاحة وتوافر الوسيلة

¹ د.بدر ناصر حسين، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ص183.

و توافقها مع الجمهور ،وهناك ناحية اخرى متعلقة بخصائص وعادات الافراد والجماعات ومرجعيتها تتضمن سمات نفسية وثقافية واجتماعية واقتصادية...الخ.

ب- الشباب:

- **التعريف اللغوي للشباب:** وردت كلمة الشباب في لسان العرب بصيغة « جمع مذكر ومؤنث معا، وتعني الفتاء والحداثه، ويطلق لفظ شابات، وشائب، وشواب، كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتيا، أي من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة، وشب لون المرأة خمار أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنها » .
- **التعريف الاصطلاحي:** يشكل الشباب فئة إجتماعية لها ميزاتها وخصائصها النفسية والإجتماعية التي تتفرد بها عن بقية الفئات العمرية الأخرى ومن بين تلك الخصائص الجرأة وحب الإطلاع، والرغبة في التغيير والقلق على المستقبل، وحب الظهور ورفض كل ما هو متعارف عليه من طرف المجتمع دون خوف، وهو واقع إجتماعي يشكله ويحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن، ومختلف من حيث الجنس والانتماء الإجتماعي، بحيث تشترك هذه الفئة في كونها تمر بمؤسسات التنشئة وبمرحلة إعداد أو انتظار للدخول إلى الحياة الإجتماعية أو في كونها قد احتلت موقعا فيها، وهي مرحلة تتراوح ما بين 18 إلى 30 سنة .
- وعرف « المركز القومي للبحوث الإجتماعية بمصر الشباب على أساس لغوي للكلمة، فأطلق لفظ الفتوة على بداية الشباب والذي يرادف كلمة adobscence باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني الذي يعني « ينمو نحو النضج »¹.
- **التعريف الإجرائي للشباب:** الشباب هم كل من يمر بمرحلة المراهقة والنضج الإجتماعي والنفسي والبيولوجي، وفي دراستنا هذه نقصد بالشباب تلك الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18 عاما إلى غاية 35 عاما، استنادا إلى التحديد العمري لفئة الشباب الذي وضعته اليونسكو في برنامجها الاينمائي بعنوان « شباب ممكن مستقبل مستدام ».

¹ معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن 2006، ص314.

ب- البرامج الحوارية:

-إصطلاحاً: هي البرامج التي يستضاف فيها شخص متخصص أو مجموعة أشخاص للتحدث إلى المشاهدين مباشرة في موضوع معين سواء كان سياسي أو إجتماعي أو إقتصادي ويتوقف نجاح البرنامج الحواري مع المقدم وحسن العرض للمشاهدين ونوعية اللغة¹ وهي قوالب برامجية تقوم على حوار متنوع الموضوع، سياسية، ديني، رياضي، اقتصادي، أو موضوع محدد وهكذا تقدم لفئة معينة بهدف تقديم وجهات نظر وتعتمد على مفهوم المشاركة الجماهيرية وتجمع في تقديمها بين الأحداث الجارية في المجتمع وتعالج قضايا بنوع من الجرأة والجاذبية².

و هي برامج تعمل على التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، كما ان الحوار من الأنشطة التي تحرر الانسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي³.

-التعريف الإجرائي: هي برامج تبث في أوقات مبرمجة مسبقاً لعرضها على الجمهور المتلقي بكل مستوياته وهدفها استضافة ضيف أو أكثر مختص لتسليط الضوء على قضايا المجتمع ومشكلاته وطرحها للنقاش والتحليل وتبادل الآراء حولها قصد الخروج بحلول فاعلة.

6- الدراسات السابقة

1: دراسة مأمون فندي " حروب كلامية الإعلام والسياسة في العالم العربي." وترى الدراسة أنه باستثناء النشرات الإخبارية يكشف أي تحليل لمحتوى برامج قناة الجزيرة أنها تمثل وجهة نظر ما سمته التحالف الجديد في الشرق الأوسط بين البعثيين والقوميين العرب والإسلاميين، حيث تشكل الجزيرة صوت هذا التحالف.

¹ طه عبد الفتاح، الحوار في القية والمسرحية والاذاعة والتلفزيوني.

² رامي أمون، دور البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية والمواطنة في ظل الحرب على سوريا، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات الإنسانية، المجلد 38، العدد6، 2016، ص292.

³ علي عبد المعطي، محمود الحلاية، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيوني الاردنية من جهة نظر الطلبة الجامعات الاردنية.

وتؤكد الدراسة أن القنوات الفضائية العربية ومن ضمنها الجزيرة تؤثر على اللغة الثقافية والسياسية العربية، ولكن هذا التأثير بحاجة إلى وقت وجهد كبيرين لربطه بظهور فضاء عربي عام جديد، ونشأة مجتمع مدني وحدث تغيير سياسي واجتماعي.

كما اعتبرت الدراسة أنه لا بد من إثبات أن الثقافة العامة في العالم العربي تتغير بفعل وسائل الاتصال، ومن ثم إثبات أن هذا التغير في الثقافة السياسية يؤدي إلى تغيير سياسي.¹

2: دراسة طارق آل شيخان الشمري " الجزيرة قناة أم حزب أم دولة: دور قناة

الجزيرة الإعلامي والشعبي والسياسي في العالم العربي والإسلامي والغربي"²

وهدفت الدراسة إلى التعرف على حقيقة قناة الجزيرة وأهدافها وسياساتها الإعلامية، وتأثيرها على الأنظمة العربية والإعلام العربي، وتحديد معالم هذا التأثير السياسي والإعلامي.

وأكدت الدراسة أن الجزيرة تتصرف على أنها ليست فقط قناة إخبارية، وإنما حزب سياسي له أيديولوجيته في تحريك الشعوب العربية وتوضح أن مقدمي بعض البرامج الحوارية والسياسية في القناة متحيزون لتوجهاتهم السياسية والفكرية أثناء تقديمهم برامجهم على القناة، فيما ختمت الدراسة بالتأكيد على أن القناة حققت بعض أهداف ومصالح السياسة القطرية.

3: دراسة فيليب سيب: "تأثير الجزيرة كيف يعيد الإعلام العالمي الجديد تشكيل السياسة

الدولية"

ليقول الكاتب إن الجزيرة تساهم في صناعة سياسة العالم وثقافته وتعزز نفوذ العالم الإسلامي، وهي بانسجامها مع مواقع إسلامية على الانترنت تشارك في تشكيل ما أسماه مجتمعاً إسلامياً عالمياً بشكل لم يسبق له مثيل.

1 فندي، مأمون: حروب كلامية الإعلام والسياسة في العالم العربي، بيروت، دار الساقي، ط1، 2008.

2 الشمري: طارق آل شيخان: الجزيرة قناة أم حزب أم دولة دور قناة الجزيرة الإعلامي والشعبي والسياسي في العالم العربي والإسلامي والغربي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2007.

كما أوضحت الدراسة أن الإعلام رائد التحول نحو " الديمقراطية" وإذا لم يستطع التغيير فإن باستطاعته أن يلهم ويعبئ ويساعد على تحقيقها وأن الجزيرة قد تكون عاملا مساعدا للوصول إلى الديمقراطية ومخففا من احتمال صدام الحضارات، معتبرة أن الإعلام الجديد قادر على صياغة العالم وبناء المشهد السياسي، وما يحصل اليوم في الشرق العربي من نشاطات شعبية نحو الحرية معززة ومدعومة بالإنترنت والفضائيات خير دليل على ذلك.

7- نظرية الاستخدامات والإشاعات:

تقوم هذه النظرية على الأفكار التالية نظرية الاستخدامات والإشاعات أوضح دينيس ماكويل: مناقشته لنظرة الاستخدامات والإشاعات أن أهم ما تقوم عليه هذه النظرية هو الخلفية الاجتماعية للفرد وطبيعة التجربة الاتصالية لها ودرجة توقعاته مسبقا بين الإشاعات المتوقعة وبين الإشاعات التي لم تتحقق نتيجة استخدام وسائل الاتصال .

وتركز نظرية الاستخدامات والإشاعات على الأهداف التالية: كما وردت في كتاب الطرابيشي والسيد.

1- تفسير و تحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم وتوقعاتهم .

2- التعرف على دوافع وانماط و خصائص تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

3- معرفة حقيقية الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة من خلال قياس النتائج المترتبة على التعرض لتلك المسائل.

و تقوم نظرية الاستخدامات والإشاعات على مجموعة من الفروض:

1-الجمهور المستخدم للوسائل الإعلامية هو جمهور نشط واستخدمه لوسائل الإعلام هو استخدام موحد لتحقيق أهداف معينة.

2-يختار الفرد الوسيلة الإعلامية التي تلبي احتياجاته وذلك يؤكد وجود علاقة اشباع

حاجة معينة وإختيار الفرد وسائل اعلامية معينة. بين

3-تنافس الوسائل الإعلامية مع المصادر الأخرى لإشباع حاجات الأفراد وهذا ما عبر عنه كلاير بتأثيرات العوامل الوسيطة.

وقد صنف روبن مواقع تعرضه الفرد للوسائل الإعلامية إلى: - دوافع نفعية، ودوافع طقوسية، فالمشاهدة النفعية هي التي تتم لتحقيق هدفا معينا أما المشاهدة الطقوسية فتتم كعادة أو لأسباب تحويلية هروبية.

8- منهج الدراسة:

تنتهي هذه الدراسة للمسوح الوصفية في محاولة لتقديم صورة للواقع أو نوع من التسجيل للظروف الواقعية، حيث تهدف الدراسة الوصفية إلى وصف الأحداث والأشخاص والاتجاهات والمعتقدات والأبحاث والأهداف والتفصيل، وكذلك أنماط السلوك المختلفة، وتستهدف كذلك وصف المواقف والظواهر وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو المواقف تحديدا دقيقا، ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة.¹

وسأقوم من خلال هذا البحث بدراسة العلاقة السببية بين متغير التعرض ومتغير البرامج الحوارية، أي وصف العلاقة التي تربط بين الجمهور الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون البرامج الحوارية، لقناة الجزيرة وذلك من خلال وصف ورصد ودراسة تعرضهم ولعل هذا السبب الذي جعلنا نضبط الفرضيات وذلك وفقا لنوع الدراسة وأهدافها وإشكالياتها. وكما تبين لي أن الجمهور المستهدف بالدراسة هو جمهور الطلبة الجامعيين وتأتي دراستنا لتحاول التعريف بهذا الجمهور، وتوضيح العوامل الشخصية والجماعية المساهمة في عملية تقييمية للبرامج الحوارية، وتفاعله طبعا يجعله يساهم في محتوى هذه الصحف. يعتبر المنهج ضروريا في البحث العلمي لأنه الطريق يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل الدراسة بغية الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، ويعرفه رونز: " هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة" أما تيل: "هو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها".²

1 سمير محمد حسن، تطبيقات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1991، ص 88.

2 محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.

9- أدوات جمع البيانات

ولأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات المستهدفة في البحث بحيث تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات¹

- الملاحظة: تعني الاهتمام أو الانتباه إلى الأشياء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث تجمع الخبرات من خلال ما نشاهده أو نسمع به، والملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والحوادث يقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.²

الاستبيان: كلمة مشتقة من فعل استبان بمعنى أوضح وعرفه، الاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.³

LA QUESTION AIRE: هي أداة جمع البيانات في هذه الدراسة حيث تستخدم لجمع المعلومات أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم ودوافعهم نحو موضوع معين. وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف انتشاره وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.⁴

وصف الاستبيان:

قمنا بإنجاز استمارة استبيان والتي تتألف من 25 سؤالاً مقسمة على أربعة محاور جاءت كالآتي:

1 عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1974، ص 103.

2 جودات عزت عطوى، أساليب البحث العلمي "مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، ص 120.

3 الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، الجزء 2، لبنان، 1995، ص 204.

4 محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 184.

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: عادات وأنماط التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة لدى جمهور الطلبة.

المحور الثالث: دوافع وأسباب التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.

المحور الرابع: الحاجات والإشاعات التي يحققها الشباب الجزائري من متابعة لقناة الجزيرة.

صدق الاستبيان: وللتعرف على مدى صدق الاستمارة قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال من أجل تحكيمها، حيث قمنا ببعض التعديلات من إضافة أسئلة أخرى خدمة لموضوع الدراسة مع توجيهات من الأستاذ المشرف حتى تم بناء هذه الاستمارة.¹

10- تحديد العينة ومجتمع البحث:

مجتمع البحث أو الدراسة هو المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة والذي يرغب في تعميم النتائج عليه.

وتعرف العينة على أنها فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جمع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جمع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.²

وانطلاقاً من أننا نتعامل مع مجتمع أو جمهور خاص متعلم ويمتلك معلومات عن البرامج الحوارية بختم الاختصاص يسهل التعامل معه.

وبذلك فإن العينة الأنسب لهذه الدراسة هي العينة غير احتمالية (القصدية أو العمدية) حيث يختار الباحث المفردات بما يخدم أهداف ويتوافق مع متطلباته المنهجية.³

1 انظر الملاحق.

2 محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، المجلد 1، 2003، ص 544.

3 محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2004، ص 141.

وسنعتد في اختيار العينة على عدد من الطلبة ينتمون إلى قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي يدرسون علوم الإعلام والاتصال بمستوياتهم الليسانس الماستر، توزع عليهم الاستمارات بغية التعرف على وجهات نظرهم حول البرامج الحوارية في قناة الجزيرة.

خلاصة الفصل:

بعدما قمنا بعرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الجانب الميداني والتعليق على الجداول، توصلنا إلى أن قناة الجزيرة تحظى بمتابعة وإقبال من طرف الشباب الجزائري. كما توصلنا إلى أن هناك دوافع مختلفة تجعل من القناة محط اهتمام ومتابعة من طرف الشباب. وتوصلنا أيضا إلى أن قناة الجزيرة تلبي حاجات ورغبات الشباب سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو دينية.

الجانب النظري

الفصل الأول

الشباب

المبحث الأول: ماهية الشباب

المبحث الثاني: مميزات شكايات الشباب

تمهيد:

تعتبر مرحلة الشباب من اهم المراحل العمرية في حياة الانسان، وذلك بما تتميز به من خصائص ومواصفات مهمة ولأهمية هذه الشريحة كان اهتمام المجتمع بها اهتماما كبيرا من اجل تنشئتها اجتماعيا وفقا قيم وثقافة المجتمع.

ان هذه الفئة تتميز لثقافة معينة وتتطلب من المجتمع ان يتفهم متطلباتها وخاصة ونحن نعيش في هذا العصر الذي لا يخلو من التعدد، والانفتاح الاعلامي والثقافي والفكري، وتزايد الوسائل التكنولوجية وتنوعها وتطورها المذهل، والتي اصبحت تحمل اليها الكثير من الثقافات والافكار مع صعوبة مراقبتها او التحكم فيها ،و الشاب الجزائري ينطبق عليه كل ما يقال عن فئة الشباب من خصائص او مميزات او حاجات .لهذا فان مرحلة الشباب لها خصوصية معينة ويبنى عليها مستقبل الامة والمجتمع ،ومن الضروري الاهتمام بها ووضعها من اولويات المجتمع، والتحكم في هذه الطاقة وتوجيهها نحو الطريق السليم والصحيح وحمايتها من الانحراف القيمي والتنشئت الثقافي وهيمنة العولمة الاعلامية، ان مسؤولية مؤسسات التنشئة الاجتماعية كبيرة في المحافظة على هذه الفئة.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الاول: ماهية الشباب

المبحث الثاني: مميزات شكاالات الشباب

المبحث الأول: ماهية الشباب

تُصنّف فئة الشباب على أنها الفئة التي تضم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18-30 سنة، وفئة الشباب هي العمود الذي يرتكز عليه أي مجتمع في هذا العالم ويحددون مستقبله، فالفئات الأخرى كالأطفال والمراهقين وكبار السن يعتمدون عليهم، فمستقبل أسرهم وبلادهم بين أيديهم، ودورهم يكمن في التجديد والابتكار والتطوير والحفاظ على المجتمع، قيادة المجتمع وابتكار المهارات وتطوير التكنولوجيا، رفع مستوى التعليم والسياسة والسلام في البلاد، كما لهم دور في الحفاظ على ثقافة البلد وعاداته والقيم التي يرتكز عليها المجتمع، إضافة للمشاركة الفعالة في المشاريع التنموية. لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف الشباب وخصائصه وحاجته وأهميته.

المطلب الأول: تعريف الشباب

التعريف اللغوي للشباب: وردت كلمة الشباب في لسان العرب بصيغة « جمع مذكر ومؤنث معا، وتعني الفتاء والحادثة، ويطلق لفظ شابات، وشائب، وشواب، كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتيا، أي من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة، وشب لون المرأة خمار أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنها » (ابن منظور: 2008، 482).

التعريف الاصطلاحي: يشكل الشباب فئة اجتماعية لها ميزاتها وخصائصها النفسية والاجتماعية التي تنفرد بها عن بقية الفئات العمرية الأخرى ومن بين تلك الخصائص الجراءة وحب الاطلاع، والرغبة في التغيير والقلق على المستقبل، وحب الظهور ورفض كل ما هو متعارف عليه من طرف المجتمع دون خوف، وهو واقع اجتماعي يشكله ويحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن، ومختلف من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي، بحيث تشترك هذه الفئة في كونها تمر بمؤسسات التنشئة وبمرحلة إعداد أو انتظار للدخول إلى الحياة الاجتماعية أو في كونها قد احتلت موقعا فيها، وهي مرحلة تتراوح ما بين 18 إلى 30 سنة .

تعريف الشباب: لقي مفهوم الشباب اهتماما واسعا للدور البارز والمميز في مسيرة المجتمع باعتباره القطاع الأكبر والحيوي في مجمل التركيبة المجتمعية، ومن ثم فإن الاهتمام بدراسة هذا القطاع يعد دليلا على تقدم المجتمع وتطوره، لا سيما وأن الشباب يشكلون الأداة والوسيلة والغاية والمحور لأي عملية تنموية، ويشير مفهوم الشباب جدلا كبيرا حول تعريفه من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية¹.

- عند تفحص مختلف تعاريف الشباب ندرك بجلاء أن ثمة اختلافا واضحا بين الباحثين في تحديد مفهوم الشباب، فهناك من يقسم مرحلة الشباب إلى ثلاث فترات رئيسية وهي :

أ- فترة ما قبل الحلم أو فترة المراهقة وتمتد من 12 سنة إلى 15 سنة.

ب- فترة الفتوة أو فترة الشباب الأولى وتمتد من 15 سنة إلى 21 سنة.

ت- فترة الرشد أو فترة الشباب الثانية وتمتد من 21 سنة إلى 30 سنة.

- وهناك من يرى بأن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والتطور الإنسانية التي تتصف بسمات خاصة تميزها، وتقسم هذه الفترة حسب هؤلاء إلى أربع مراحل هي:

- مرحلة المراهقة: تمتد من 12 سنة إلى 15 سنة.

- مرحلة البلوغ: تمتد من 15 إلى 18 سنة.

- مرحلة الشباب المبكر مرحلة التي تشمل الفترة من 18 إلى 21 سنة من العمر.

- مرحلة الشباب البالغ التي تمتد من 21 إلى 25 سنة والتي يحقق فيها الفرد النضج

والتأقلم للحياة الاجتماعية².

والجدير بالذكر أن المفهوم الدولي للشباب يتناول أساسا من تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 سنة لكن هناك تأكيد يقره مختلف الباحثين مفاده أن مراحل الشباب والانتقال من

¹ القنوت الفضائية وثقافة الشباب، إبراهيم يحيوي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية.

² عمر محمد التومي الشيباني، التربية والتنمية المجتمع العربي، الجامعة المفتوحة طرابلس، دار الكتب الوطنية، ط2، 1999، ص35-36.

مرحلة لأخرى يختلف من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر ومن ثقافة لأخرى حسب طبيعة التنشئة والظروف الإجتماعية التي يمر بها الأفراد، وعليه نرى حسب خصوصية مجتمعنا أن فترة الشباب بالنسبة لدراستنا تمتد من 18 سنة إلى غاية 30 سنة.

المطلب الثاني: خصائص الشباب

إن مرحلة الشباب توصف بأوصاف متضاربة من طرف الباحثين والمهتمين، نظرا لما تتميز به من مميزات وخصائص جسمية وحركية وعقلية واجتماعية وانفعالية تميزها عن غيرها من مراحل النمو، هذا التميز لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكملة لما قبلها كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها وعن النمو الاجتماعي فتتسم هذه المرحلة بتقدير الشباب للقيم الأخلاقية وأن هذا يرتبط إلى حد كبير ما تقوم به الأسرة من تدريب خلقي ويستطيع معظم الشباب تكوين مجموعة من المعايير أو الموازين يمكن في ضوءها الحكم على تصرفاتهم وتصرفات الآخرين ويعتمد هذا اعتمادا كليا على ما تقوم به الأسرة من تدريبات خلقية يتشرب فيها الشباب كيف يعيشون وعلى مدى المثل العليا والمبادئ الأخلاقية وليس مثل ما يفكر فيه الآخرون، كما مرحلة الشباب لها مكانتها القانونية والاجتماعية والقومية بين مختلف الثقافات.

ففي مرحلة الشباب تكون الخدمة الإجبارية في الخدمة الوطنية، والحق الطبيعي في العمل والتكليف القانوني والإلزام الشرعي وهذا ما ينص عليه القانون الجزائري ويلزم الشباب الجزائري بتطبيقه، ويتميز إدراك الشباب بظهور القدرات الطائفية المختلفة بين الشباب فمنها القدرة اللغوية، القدرة الرياضية، القدرة العلمية، القدرة الكتابية، القدرة الفنية أو الجمالية، القدرة الحافظة والذاكرة، القدرة التفكيرية وتتميز مرحلة الشباب بالتغيرات البيولوجية والفيسيولوجية التي بدورها تؤثر على الحالة النفسية للشباب¹.

¹ محمد علي الدين عبد القادر، دور الشباب في التنمية، ط2، منشأة المعارف مصر 1998، ص 26-28.

وقد قدم الباحثون جملة من الخصائص لمرحلة الشباب، فمنهم من ركز على البعد النفسي ومنهم من ركز على البعد الاجتماعي ومنهم من ركز على البعد البيولوجي، يمكن إجمال أبرزها الخصائص لمرحلة الشباب على النحو التالي:¹

- **الاهتمام بالمظهر:** حيث يهتم الشباب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، واتساع علاقاته الاجتماعية.
- **الرهافة:** التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة، واختلال اتزانه الغددي الداخلي.
- **الكآبة:** يشعر الشباب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة، محاولاً بذلك كتم انفعالاته ومشاعره من المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.
- **التهور والانطلاق:** حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته، سلوكيات شديدة التهور والسرعة، وقد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف الصعبة التي لم يألفها من قبل، وأيضاً صورة من صور تخفيف شدة الموقف المحيط به ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه.
- **الحد والعنف:** حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام لعنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- **التقلب والتذبذب:** يلاحظ ذلك حين يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته، ويتذبذب في قراراته الانفعالية بين الغضب والاستسلام، وبين السخط والرضا، وبين الإيثار والأنانية، وبين المثالية والواقعية، وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي.
- **الاحتياجات النفسية:** يحتاج الشاب إلى فهم ذاته بأن يدرك التغيرات التي تطرأ على كيانه ناحيته قبلها باعتبارها تغيرات ضرورية للوصول إلى مرحلة النضج، كما

¹ ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2006، ص37-38.

يحتاج إلى تأكيد ذاته واستقلاليتها بعيدا عن ظل الأسرة وهذه الدراسة فالباحثة تحاول الكشف عن الاحتياجات الإعلامية التي يحتاجها الشباب الجزائري، والتي يسعى لتحقيقها من مختلف وسائل الإعلام المتاحة في المجتمع.¹

ومن خلال كل ما سبق نجد أن للشباب خصائص متعددة ومتميزة ورغبة الشباب في التغيير الدائم وتجديد كل ما يحيط به من ظروف ومواقف فهم يتقبلون كل جديد في الأفكار والتجارب يحاولون تجربتها لذلك يجب الاستثمار في نشاط الشباب لصالح المجتمع وليس ضده ويجب أن يتم ذلك بطريقة بعيدة عن الصراعات والاضطرابات التي يشهدها المجتمع حاليا فالفضول وحب الاستطلاع، يجعله دائم التساؤل والاستفسار بحثا عن إجابة تقنعه.

- إن الرومانسية التي يعيشها الشباب والمثاليات المطلقة فكرا وإحساسا، ينعكس ذلك عن أسلوب تعامله ما يواجهه من مواقف وفي نظره للحياة والناس، بل ويتطلب هذه المثاليات من الآخرين وهذا يتجسد أكثر في النزعة الاستقلالية لتأكيد ذاته، محاولا إبراز رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل المسائل والقضايا. ويبدأ بالتخطيط للمستقبل والمهنة والزواج والثروة والمسكن بما يصاحبها من إحباطات وقلق وتوتر، أما من الناحية النفسية فنجد أنه يحاول ساعيا استكشاف هوية من أنا بالنسبة لنفسه وما صورة ذاتي بالنسبة للآخرين وللمجتمع وللعالم. وذلك للتخلص من كافة ألوان الضغط والقهر المسطلة عليه لتأكيد التعبير عن الذات ونتيجة لهذه النزعة الاستقلالية يتسم الشباب بأنه أكثر تقدسية وأقل إمتثالا للسلطة. وهذا ما نلاحظه على الشباب الجزائري الذي يحاول دائما عن ثغرات السلطة. مع قدرته على الاستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة إستيعاب وتقبل المستحدث وتبنيه والدفاع عنه يعكس ذلك ما لدى الشباب من إقتناع ورغبة في تغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه²

¹محمد علي الدين عبد القادر، المرجع السابق، ص 38.

²محمد علي الدين عبد القادر، المرجع السابق، ص 38.

- إن الثابت هو أن مرحلة الشباب تعتبر مدة طويلة نسبيا إذ قد تتعدى 10 سنوات وعليه ومن الطبيعي أن يختلف الشباب في خصائصه وملامحه الجسمية، ويمكن أن نذكر بعض الخصائص التي أشار إليها العديد من الباحثين على النحو التالي:
- **النمو الجسمي:** يتميز النمو الجسمي في مرحلة الشباب بالسرعة وعدم الانتظام كالزيادة في الطول والوزن تبدأ ملامح الطفولة في التغير فيزول تتساق الوجه ويأخذ شكلا جديدا، وتتسبب هذه التغيرات السريعة والمفاجئة في حساسية المراهق نحو جسمه أو ذاته، لأن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته، وهذه التغيرات ليست مهمة في حد ذاتها بقدر ما هي مهمة في تأثيرها غير المباشرة على شخصية المراهق وقدرته وسلوكه. والمراهق إزاء هذه التغيرات لا يدري ماذا يفعل وكثيرا ما لا يستطيع التكيف والتوافق السريع مع جسمه الجديد.
- **خصائص الجنسية:** من النمو الفيزيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية الأولية والثانوية من الظهور التي تجعل الشباب قادرا على التناسل، ويحدث أثرا عليه من حيث الحالة الميزاجية والنفسية، وتتجلى حاجاته الجنسية بالحاح مع كل ما يصاحبها من توترات داخلية نتيجة الصراع بين الأشكال والمؤسسات التي تتيح له إشباعها وعليه فإن هذه الصراعات والاضطرابات التي يعاني منها الشباب في هذه المرحلة تتباين من حيث الشدة والعنف باختلاف المجتمعات والثقافات.
- **القدرات العقلية:** في مرحلة الشباب تبلغ القدرات العقلية عندهم ذروتها وتصبح أكثر دقة في التغير مثل القدرة على التعبير اللفظي، ومن هنا الهوايات والميولات الخاصة في الظهور، وينمو التذكر والانتباه معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات، حيث تنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، كما ينمو أيضا التفكير المجرد وتزيد القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات والقدرة على التحليل والتركيب¹.

¹ السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص179.

كما أنه في هذه الفترة تزداد قدرته على النقد ويتوقف على تقبل الأفكار والمبادئ والقيم التي يقدمها له عالم الكبار، وإنما يفكر فيها ويناقشها وينقدها، وقد ينتهي إلى رفض بعضها، أو تكوين أفكار وآراء جديدة.

المطلب الثالث: حاجات الشباب

ليس ثمة اتفاق بين الدارسين المختلفين بين قائمة الحاجات النفسية الاجتماعية للشباب غير أن « عزت حجازي » ميز بين ثلاثة مجالات للتوافق، والتي بدورها ترتبط ارتباطا وثيقا بالحاجات وهي :

- أولا: التوافق مع الذات (الهوية، الارضاء، العضو والجسمي وضبط الانفعالات والمخاوف).

- ثانيا: التوافق مع مقتضيات واقع الراشدين (الدراسة، العمل، الزواج وغيرها).

- ثالثا: التوافق مع الآخرين في الأسرة والكبار عامة.

ومن ثم نستطيع أن نستخلص عددا من الحاجات التي لا يثور حولها خلافا كبيرا، فثمة ثلاث فئات من الحاجات تظهر لدى الشباب في المجتمع الحديث هي:

- أولا: حاجات فيسيولوجيا: وهي الحاجات الخاصة بالمحافظة على التوازن الفيسيولوجي الضروري للإنسان ومنه:

1- حاجات الجسم للطعام والشراب وغيرها.

2- حاجات خاصة بالنشاط الجنسي وهي تقتضي تكوين ميول نحو الجنس الآخر والارتباط بعلاقته به، وحل مشكلة الإشباع الجنسي الذي يتطلبه تيقظ الحاجة الجنسية¹.

- ثانيا: حاجات نفسية: ومنها:

¹ بوزيان عبد الغني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية لقناة الأرضية والإشاعات المحققة منها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب الانسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، 2009-2010، ص71.

1- الحاجة لفهم الذات وتقبلها، أو حل « أزمة الهوية »، وهو يتطلب فهم التغيرات التي تطرأ على كيان الفرد وقبولها والحصول على قبول الآخرين لها، وإعادة تنظيم الاتجاهات والسلوك نحوها.

2- الحاجة إلى تأكيد تميز الذات واستقلالها، ويتضمن الحصول على الاعتراف بالاستقلال عن الوالدين والآخرين والسلطة.

- ثالثاً: حاجات اجتماعية: ومنها:

- الحاجة إلى الحصول على اعتراف بتخطي مرحلة الطفولة، والانتماء إلى جماعة الراشدين.

- الحاجة إلى الحق.

- الحاجة إلى شغل دور ذي معنى في الحياة.

أما « حامد زهدان » فقد حدد مجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية للشباب والتي يمكن لوسائل الإعلام الإسهام في إشباعها وهي:

1- الحاجة على المعلومات والمعارف والثقافة العامة والأخبار.

2- الحاجة على مثل عليا، وقيادة واعية.

3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.

4- الحاجة إلى تنمية واستغلال الاستعدادات والقدرات الخاصة.

5- الحاجة إلى ترشيد وقت الفراغ.

6- الحاجة إلى التوجيه والارشاد¹.

وتنقسم حاجيات الشباب الأساسية كما يراها « صالح النصار » إلى احتياجات بدنية واجتماعية ونفسية، كما يلي²:

¹ المرجع السابق، ص72.

² النصار صالح بن عبد العزيز، الشباب قضايا واهتمامات المركز الوطنية لأبحاث الشباب، جامعة سعود، الرياض، 2010، ص66.

- **الاحتياجات البدنية:** نظرا لما يشهده نمو الشباب من متغيرات متسارعة يحتاج جسمه إلى الغذاء المتوازن لإمداده بالمواد الأولية والطاقة اللازمة لمراجعة ما يبذله من جهد، كما يحتاج إلى الرياضة لاكتساب قوام معتدل ولتصريف النشاط الزائد الذي يصاحب مرحلة الشباب.

- **الاحتياجات الاجتماعية:** يحتاج الشباب إلى الحصول على اعتراف المجتمع بتغطية مرحلة الطفولة والانتماء إلى جماعة الراشدين، كما يحتاج إلى حب الآخرين حيث يسعى ليكون محبوبا من مجتمعه وإلى الشعور بدوره وأهميته في المجتمع، ثم تأتي الحاجة الأهم وهي الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بمساعدة المحيطين به من الأسرة وأصدقائه، وبالتالي يستطيع تلبية جميع احتياجاته وإنجاح المرحلة التي يمر بها.

المطلب الرابع: أهمية الشباب

تعد مرحلة الشباب من أهم وأصعب المراحل التي تمر على هذه الفئة من المجتمع نتيجة للتغيرات والتفاعلات التي تصاحبها، مما يجعل من الصعوبة التحكم فيها رغم أهميتها وخطورتها في التوجه العام للمجتمع، وهو ما يجعل كثيرا من الأولياء وأصحاب القرار يتخوفون من تبعاتها ويفكرون كيف يتجاوزونها، إن أهمية الشباب داخل المجتمع تجعل منه قوة اجتماعية واقتصادية وثقافية ومعرفية كبيرة؛ إذا استغلت هذه المرحلة ووجهت بشكل جيد نحو صناعة الحياة. ويمكن تحديد أهمية الشباب في مجموعة من العوامل التي تدخل في بناء شخصيته وتحدد له الأهداف المستقبلية في مسيرته الاجتماعية وأهمها :¹.

أولا/ العامل البيولوجي: كان سعي المجتمعات البشرية من أقدم الحضارات متجها للاهتمام بالجانب البيولوجي للفرد منذ مرحلته الأولى في الخلق؛ فأعطت للزواج أهمية كبيرة في المحافظة على النوع البشري إلى جانب الانجاب الذي يكون متكامل الصحة، وقوي البني الجسدية، وأكدت بعض الديانات على اختيار الزوجة السليمة الصحيحة جسديا من أجل حماية الانجاب. ويحتاج الشباب في هذه المرحلة إلى الاهتمام بنيتهم بتلبية حاجاته

¹ إبراهيم يحيوي، القنوات الفائية وثقافة الشباب، الطالب الجامعي أنموذجا، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، فرع علوم الاجتماع، جامع محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، 2017/2018، ص 137.

الأساسية سواء من جانب التغذية الصحية أو الرياضة وغيرها؛ حيث تجعل منه شخصا قوي البنية وسليما جسديا وعقليا ونفسيا. إن تلبية الحاجات المتعددة في هذه المرحلة يكون مقرونا بالوضعية الصعبة التي يمر بها الشباب نتيجة للنمو السريع بعد البلوغ الذي يؤدي إلى إحداث تغيرات جوهريّة عضوية ونفسية في حياتهم " فيختل اتزان البالغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو، وهكذا يشعر الشباب بالارتباك ويميل سلوكهم أحيانا إلى الغرابة، ولذا تسمى هذه المرحلة أحيانا (بالمرحلة السلمي)، وخاصة من الناحية النفسية، لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في مرحلة الطفولة المتأخرة ". ولهذا تعمل الأسرة وباقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتدرك الوضعية الصعبة، ولتعامل معها بنوع من الحساسية نتيجة لرهافة نفسية الشاب؛ أي كيف نعمل على ترويض هذه النفسية المتغيرة؟ والتي ترفض كل الأحكام والقيم تحاول أن تحد انفلاته من إطاره الاجتماعي والثقافي لكي يتكيف بصورة هادئة مع الوضعيات الجديدة التي تعترضه دون حدوث أي خلل، والمحافظة على توازنه النفسي والعقلي والجسدي.

ثانيا/ العامل الاجتماعي: يولد الشاب وهو محاط ببيئة اجتماعية تسعى إلى تنشئته تنشئة متكاملة حسب ثقافتها وإطارها الحضاري. إن العامل الاجتماعي له أهمية كبيرة في حياة الشباب، فمن هذه البيئة الاجتماعية يستمد قوته الذاتية؛ فهو يركز على الكثير من العادات والتقاليد والقيم والمعايير الموجهة لمسيرة حياته، وبطريقة سليمة وصحيحة؛ من خلال هذه القيم يشبع حاجياته. ولأهمية العامل الاجتماعي تسعى كثير من المجتمعات لتنشئة الشباب على هذه القيم الاجتماعية رغبة منها في المحافظة على كيانها واستقرارها من خلال هذه الفئة التي سوف تصبح بعد حين ناقلة لهذه القيم للجيل الذي يأتي بعدها . "وتكمن أهمية الشباب في كونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث، ولذلك يمثلون مصدرا أساسيا من مصادر التغيير في المجتمع.¹

¹ إبراهيم يحيوي، المرجع السابق، ص 138.

إن حتمية دعم انتماء الشباب للنظم الاجتماعية القائمة في المجتمع. رغبة في تحديد طاقتهم في التغيير دون الخيار القيم السائدة، لأن التمرد الذي يعبر عنه الشباب بصور مختلفة يكون في الغالب غير وظيفي". وعلى هذا فمستقبل الأمم بقوة ما تملك هذه الفئة من عناصر القوة، والتغيرات التي ستحدث فيما بعد، ولذلك تتجه المؤسسات الاجتماعية باختلاف توجهاتها الفكرية والعقائدية إلى احتضانه، وتوجيهه وتكوينه على أفكارها وتصوراتها، حتى يقود المجتمع من خلال الرصيد الفكري أو الخلفية الفكرية التي يحملها "إن المجتمعات تتجه نحو الاهتمام بشكل أكبر نحو مرحلة الشباب وإعطائها أهمية خاصة على المستويين الاجتماعي والإنساني، لأنها مرحلة الطاقة الدافقة، والعقلية المبدعة، والارادة المغمة، فالشباب محمد الفة معنا الشاملة والمنوعة التي يغطي جوانب الحياة جميعا لما يتصفون به من صفات لا يشاركون فيها غيرهم " .

ويتر الشباب تلك الكتلة الحرجة التي تحمل أهم مظاهر المجتمع وصناعة مستقبله. إنها مرحلة العطاء والقوة ومن خلالها تعرف مدى توازن المجتمع الذي يسمح بتطوره وتقدمه، وتشكل لها الشباب تحديا كبيرا في عملية تأطيرهم وإدماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية والوطنية والإنتاجية النشطة والمشاركة إنهم يشكلون العبء الذي تخيل به السلطات فرعا، وانشاء لها عشية، في الوقت نفسه الذي تقصر فيه لما تتمر في وضع الإستراتيجية الكفيلة في توظيف طاقاتهم الإنتاجية، ودفعهم إلى البذل والعطاء" .

الاهتمام بنية الشباب اجتماعيا معناه غرس تلك القيم الثقافية للمجتمع لتكون لهم للقدود في حركية المجتمع ومنها يمكننا معرفة قيمة الشباب من خلال للمواقف التي تصدر من طرفهم، وتوعية هذه القيم هل هي إيجابية محمودة يرضى عنها المجتمع أم سلبية ينكرها ويعاقب عليها. الإسهام الايجابي للشباب تماء وطنه ومجتمعه يكون من خلال ممارسته لقيم المواطنة الكاملة، كما تكمن في المشاركة الفعالة في حركية المجتمع من خلال تلك للممارسات من حيث المواقف شريرها والإيمان بصحتها ثم للممارسة السلوكية في تطبيق القيم الاجتماعية. لمسك الشباب بالقيم الاجتماعية في إطار نفسه الخاص دلالة على قوة المجتمع وتماسكه وسلامة منظومته الفكرية والاجتماعية. يتميز الشباب بالفعالية والديناميكية

والرؤية للمستقبل بما تحمله من تفاؤل ونقد وتقييم للواقع وللمستقبل، النصح العقلي وإدراك المتغيرات المحيطة على مختلف نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.¹

ثالثا/ العامل السيكولوجي: يعتبر العامل النفسي ذا أهمية كبيرة في تنشية وتكوين وتوجيه فئة الشباب باعتباره عاملا مهما في سلامة الجسد والعقل من حيث لصور الواقع والتعامل معه، إن قوة العامل النفسي الحمل من فئة الشباب قوة اجتماعية متماسكة مما يجعلها تعبر بسلاسة وأمان إلى المرحلة التي تأثرها دون حدوث أي شرخا أي يصبح الشاب ذو شخصية متكاملة لا تحركه النزوات، فتجره إلى الانهيار النفسي والاجتماعي، والعامل النفسي "يضم مجموعة الخبرات والاتجاهات التي يكونها الفرد للهجة تعامله مع العامل الخارجي حيث تتكون الماهات وخبرات نتيجة لهذا للتفاعل الذي يتم بينه وبين البيئة الاجتماعية التي تشكل إطاره الاجتماعي"، تعتبر مرحلة الشباب من أهم وأبرز مراحل عمر الإنسان لكونها تتميز بالحيوية والنشاط وهي مرحلة حساسة في بناء شخصية الانسان من كل الجوانب وخاصة الجانب السيكولوجي الذي يؤدي دور مهم في المحافظة على توازن الفرد اجتماعيا لكون هذه المرحلة تتميز بالحساسية فقد وصفها بعض العلماء "بأنها مرحلة الأزمة ، ومرحلة تشكل الهوية ، ومرحلة تكوين الشخصية والاستقلالية ، وما يصاحب هذه المرحلة من تغيرات نفسية وفسولوجية واجتماعية وسلوكية تؤثر على الشباب ومن حولهم كالأسرة والمجتمع ، ليس هذا فحسب ، بل إن مرحلة الشباب تعتبر مرحلة بداية الاستقلال عن الأسرة ، فهي مرحلة العمل والزواج والتكاثر والإنتاج؛ حيث تبدأ أجسامهم وعقولهم في الاكتمال وتبدأ ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم في البروز والتنمية، والمجتمع يعتمد كثيرا على الشباب باعتبارهم عماد الحاضر وأمل المستقبل، كما يعول عليهم في بناء أنفسهم وحماية أسرهم ومجتمعهم، والدفاع عن أوطانهم وأمنهم".²

رابعا/ العامل الثقافي: لا ينفصل العامل الثقافي عن العوامل الأخرى من حيث الأهمية فالشباب الذي ينشأ في بيئة غنية ثقافيا سوف تصنع منه مجتمعا متماسكا في جل جوانبه،

¹ إبراهيم يحيوي، المرجع السابق، ص139.

² إبراهيم يحيوي، المرجع السابق، ص ص 140.

لأن الثقافة قبل أن تكون موجّهات معيارية فهي فيه أخلاقية تحفظ الشباب من الاعراف الأخلاقي والقيمي وتمدهم بقوة معنوية للتعبير عن الذات والأصالة التي منهم قوة تحمل هذه المحفزات الذاتية لجعل من فئة الشباب كتلة اجتماعية متماسكة وقوية إن العامل الثقافي له دور في ضبط حركة "الفرد في سياله الاجتماعي، وتتباين القيم الموجة للسلوك الفردي بين كونها فيما وجدانية للمس الجوانب العاطفية والمشاعرية، أو تتصل بالقيم التقويمية التي تساعد الفرد على المفاضلة بين الاختيارات".

إن فئة الشباب هي من أكثر الفئات تأثراً بخطورة أي تحول أو تغير ثقافي، وهذا راجع إلى نمطية المرحلة التي يمر بها فهو يسعى لمعرفة وفهم كل المحيط الدائر به وسعيه هذا يميزه الاندفاع، وعدم الرضاء في بعض الحالات بالتفسيرات المقدمة من طرف المجتمع للظواهر الاجتماعية والثقافية، سواء كانت ظواهر تتمثل في العادات والتقاليد القديمة أو التغيرات الجديدة والمستحدثة. فهو يعمل على فهم واستيعاب ما يدور من حوله ويظهر التمرد والرفض في بعض الأحيان بسبب أن الشباب "يمرون بأزمات هوية، حيث يقفون حائرين بين جذب طرفين قويين وهما القيم التقليدية من ناحية والحدثة والعصرنة من ناحية ثانية. وإن أهم سمات مرحلة الشباب أها مرحلة البحث عن الهوية، فالشباب يبقون في تساؤل مستمر عن ما هو دورهم في المجتمع، ويرى الباحثون إن البحث عن الهوية له تأثير على سلوك الشباب، وهذا ما يسمى بأزمة الهوية". وكثيرة هي المجتمعات التي تعمل على إعداد الشباب ثقافيا وتوضع المخططات لأجل حمايتهم من تأثيرات الثقافات الواردة من مجتمعات أخرى.

إن عملية إعداد وتهيئة الشباب لهذه المرحلة تتطلب فهم وإدراك متطلبات الشباب، وعدم اظهار بعض المقاومة وإنما الدخول إلى عالم الشباب، وفهم هذه الحيرة والقلق التي يبديها هؤلاء حول فهم واستيعاب ما يدور من حولهم، باعتبار أن عملية الانتقال من مرحلة الطفولة التي تعتمد على تفسير المحيط الاجتماعي تفسير فطريا لاعقلانيا؛ فإذا به يتحول إلى الاطلاع على عالم جديد تعمل في طياته ظواهر حمل تناقضات، قد تكون رهيبية في بعض الأحيان وقد يطلع الشباب في زمن الحيرة على ثقافة الآخر والتي تتميز بخصائص

المخالف ثقافته التي اكتسبها من دائرته الاجتماعية ها يضعه في هاجس من الحيرة والإلحاح للبحث عن الحقيقة، ولا يرضى إلا بالحقيقة التي تفسر له ما اكتشفه مهما كانت نتائجه . " ويرغم جميع الجهود التي تبذلها الدول لحماية هذه الفئة فإن المتغيرات الثقافية السريعة التابعة من عدة مصادر كالثقافات المتعددة ووسائل الإعلام للمتقدمة غيرت من شخصية الشباب وتوازنهم، وولدت الكثير من التناقضات التي يعيشون ويتفاعلون معها بصورة يومية، وقضت فيها على تأثير العوامل المكونة للشخصية، وهي التنشئة الاجتماعية الوالدية لتحل محلها التنشئة النابعة من البدائل، مما أنتج الصراع القيمي بين الشباب والسلوكيات والتصرفات النابعة من الثقافات الأخرى المتداخلة مع ثقافة المجتمع، كذلك تأثرت المكانة الحالية للشباب التي عن طريقها يؤسس الشباب علاقتهم بالمجتمع".¹

خامسا/ العامل الإحصائي: يعتبر الشباب ثروة بشرية هائلة قادرة على مواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل وعلى تغيير وتحديث المجتمع، ولها حقوق وعليها واجبات، فالشباب له حق التربية والتعليم والأمن والصحة والعمل وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الاجتماعية وعليه واجبات اجتماعية وثقافية ووطنية يجب الوفاء والالتزام بها .

إن أهمية الشباب تؤكدتها الإحصائيات والتي تبين أن فئة الشباب هي الفئة الأكبر في المجتمع وهي في تزايد مستمر، وإن قلت نوعا ما في بعض البلدان " لقد بينت بعض الدراسات أن هناك مليار شخص بين 15-24 سنة في العالم. و(18) من سكان العالم من فئة الشباب و(30%) من سكان العالم تحت سن 15 سنة، و(85%) من فئة الشباب يعيشون في الدول النامية، منهم (21%) من سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من الفئة العمرية من 15-24، و(637) تحت عمر 15 سنة .

ويشكل الشباب (47%) من مجموع العاطلين عن العمل في العالم، كما تشكل بطالة الشباب في المنطقة العربية (25.6 %) مقابل (14.4 %) في العالم، ولأول مرة في

¹ إبراهيم يحيوي، المرجع السابق، ص 141.

التاريخ يكون نصف البشر في العالم بين الفئة العمرية 16-31 سنة، ومنهم 25 % مازالوا في مراحل التعليم للمختلفة بين 21-25 سنة

تثبت هذه الاحصائيات مركزية فئة الشباب في الوسط الاجتماعي لمعظم البلدان وألهم يمثلون القوة البشرية الأولى اجتماعيا، وقراءة هذه النتائج تبين أهمية هذه الكتلة البشرية اجتماعيا، والدور المهم الذي يمكن أن تؤديه على الصعيد الاجتماعي والثقافي، إن المجتمع الذي يتميز بالفتوة هو مجتمع يحمل جل عوامل الطاقة التي تجعل منه مجتمعا متقدما ومتطورا. وكما ورد في تقرير الأمم المتحدة الانمائي للتنمية البشرية لعام 2014 إن نسبة الشباب بلغت حوالي " 1.2 مليار نسمة في العالم أي بنسبة (17.6%) من مجموع السكان ويتوقع التقرير أن تنخفض نسبة الشباب لتصل إلى (13.8%) بحلول عام 2050 ". (تقرير 2014: UNDP ، (6) إن التنمية الإنسانية كما يرى العديد من الدارسين والخبراء، لا تتوقف عند هذه الاستحقاقات، بل تشمل أيضا الحربة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوافر فرص الإنتاج والإبداع، والاستمتاع باحترام الذات وضمان حقوق الإنسان، ويشير تقرير التنمية البشرية العربية إلى أولويات الشباب وهي العمل بنسبة (45%)، والتعليم بنسبة (23 %)، والبيئة بنسبة (12 %)، وتوزيع الدخل والثروة بنسبة (8%)، ومن ثم للمشاركة السياسية (5%)، والرعاية الصحية والفقر بنسبة (4%) لكل منهما.¹

سادسا/ العامل الإعلامي: يعتبر العامل الاعلامي أو الاتصالي اليوم من أهم العوامل تأثيرا في حياة الشباب باعتباره الفاعل الاجتماعي القوي الذي يملك الامكانيات والآليات التغيير في حياة الشباب، حيث سخرت كل هذه الامكانيات في التأثير على الشباب من كل جوانب حياته، وأصبح الشباب رهينة لهذه التطورات والتغيرات التي لا يمكنه التخلي عنها لأنها أصبحت في نظره جزء حقيقيا وواقعا في حياته، يتماهى معها لتحقيق كيانه واشباعاته ورغباته النفسية . لقد تغير إعلام اليوم في شكله ومضامينه عن الاعلام التقليدي الذي كان تأثيراته جد محدودة، أما اليوم فقد زادت وتعددت وتنوعت وخاصة مع فئة الشباب؛ مما

¹ إبراهيم يحيوي، المرجع السابق، ص 142.

جعل وسائل الاعلام والاتصال الحديثة تسعى بكل مما أوتيت من تقنيات التأثير في هذه الفئة من أجل تحقيق أغراضها سواء كانت مادية ربحية أو توجهات فكرية ثقافية، فهي تعمل على الجانبين ووراء كل وسيلة اتصالية أجندة تحركها وتسعى إلى تحقيق أهداف معينة مستغلة في ذلك حساسية هذه الفئة لما تتميز به سواء من الجانب العقلي أو النفسي أو العاطفي "لقد أصبحت وسائل الإعلام كثيرة الإنتاج ، سريعة الحركة ، قوية التأثير ، واسعة الانتشار زمانا ومكانا ، مما جعل لها أثرا كبيرا في تربية أبناء المجتمع وتنقيفهم والتأثير في سلوكهم ، فاتجاهات الأفراد وميولهم وعاداتهم تتحدد وفقا لما يخضعون له من مؤثرات نفسية وفكرية" .

ولا يمكن استثناء أي وسيلة إعلامية أو اتصالية فكلها تسعى إلى التأثير في فئة الشباب مستغلة في ذلك تنوعها وخصائصها ومميزاتها. إنها تظهر كل يوم في ثوب جديد يحمل خاصية الجاذبية من أجل الاشباع المتزايد الذي تتطلبه فترة النمو التي تمر بها الشباب " ووسائل الإعلام والاتصال عديدة ومتنوعة من حيث الأنواع والوظائف وقوة التأثير، ودرجة التوفر، سواء كانت المطبوعة من صحف ومجلات وكتب ، أم المسموعة من إذاعة وأشرطة كاسيت، أو المرئية من قنوات فضائية وأجهزة فيديو وسينما أو مسرح، إضافة إلى الشبكة الالكترونية وخدمات الاتصال والمواقع .

ومن جملة وسائل الاتصال الفعالة اليوم في حياة الشباب القنوات الفضائيات والتي تعتبر وسيلة اتصالية فعالة في المجتمع وهي تسعى إلى تغيير شكلها وتقنياتها بشكل مستمر من أجل مسايرة العصر وتلبية رغبات الشباب المتزايدة والمستمرة والتي تبحث عن الجديد، وتعاني فئة الشباب من مجموعة الظواهر السلبية كظاهرة الملل القاتل والتي تسعى الفضائيات إلى التخفيف منه محاولة في ذلك الاشباع المستمر من خلال نقل ثقافة الآخر لعلها تكون مخرجا له . كما تعتبر الفضائيات مصدرا هاما للثقافة. "وعلى الرغم من مزايا هذه الآليات فإنها في المقابل تشكل تحديات تفرض أمام المجتمعات لما تمثله من تحديد لثقافتها ومرجعيتها وقيمها وحضارتها التي تميزها عن المجتمعات الأخرى، وأيضا تحديات

وتأثيرات واتجاهات وسلوكيات سلبية حديثة نتيجة تلقي الثقافات العالمية بمظاهرها دون أن يكون هناك وعي بكيفية الانتقاء السليم لهذه الثقافات من قبل جيل الشباب".¹

وقد تكون الفضائيات أحد العوامل الايجابية في مساعدة هؤلاء للمرور من هذه المرحلة بسلامة من خلال سعيها إلى مساعدتهم وتوجيههم التوجيه السليم والصحيح نحو أهدافهم الحياتية وأهداف مجتمعهم وحمائتهم من حملات التشييت الفكري والثقافي من خلال غرس المبادئ الكبرى التي يتبناها المجتمع، كما قد تكون عاملا سلبيا يعمل على تخريب هذه الفئة وإخراجها من إطارها الثقافي والحضاري، وتركها تلهث وراء ثقافة الشهرة والاعراء الذي لا يحقق أي هدف في هذا الوجود، وانما الانتقال من اشباع مادي غريزي فقط يتركها في حيرة من امرها ، وبذلك تفقد بوصلة الحياة .

المبحث الثاني: مميزات ومشكلات الشباب

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد؛ نظراً لكونها المرحلة التي تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية وتجعله قادراً على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل، والتي من خلالها يشعر الفرد بالاستقلالية من خلال الاعتماد على نفسه في تأمين كافة احتياجاته الأساسية، وكذلك السعي للوصول إلى حياة أفضل، إلا أن هذه المرحلة العمرية قد تواجه العديد من المشاكل التي قد تؤثر في مستقبل الشباب وحياتهم على المدى البعيد. لذلك نتطرق في هذا المبحث إلى مميزات الشباب الجزائري ومشكلاته.

المطلب الأول: مميزات الشباب الجزائري

إنطلاقاً من التركيبة للمجتمع العربي، يمكن القول أنه من أكثر شعوب العالم « فتوة » حيث تتراوح نسبة أعمار ما دون 25 سنة 63.2% سنة 1970، 63.4% سنة 1975، 63.6% في سنة 1980، أي أن عدد الشباب في المجتمعات العربية بلغ عام 1985 بـ 37 مليون شاب، وقد بلغ حسب تقرير إحصائي لليونسكو ما مجموعه 58 مليون شاب تقريبا في عام 2000² وإذا تأملنا التركيبة السكانية للمجتمع الجزائري نجد أنها لا تختلف، فنسبة

¹ إبراهيم يحيوي، المرجع السابق، ص 142.

² سعاد جز سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الانسانية، ط1، عالم الكتب الحديثة، الاردن، 2008، ص45.

الشباب مرتفعة حيث قدرت نسبة ما دون 20 سنة 36.6% سنة 2007، مقابل 57.5% سنة 1966.

- كما يتوقع أن تكون نسبة ما دون 20 سنة 24.1% سنة 2040 وتمثل نسبة ما فوق 60 سنة 17.6% ورغم تناقص نسبة الشباب مقارنة بسنوات مضت والذي يزيد من فئة كبار السن، إلا أن السكان في سن النشاط سيستمر وزنه في القطاعات الاستراتيجية بشكل واضح¹، ويتميز المجتمع الجزائري بعدة سمات مستتبطة أغلبها من إنتماء هذا المجتمع إلى الكيان العربي الإسلامي ورغم تعددها وتنوعها فقد أحصى الدكتور « أحمد ابن نعمان » في كتابه « سمات الشخصية الجزائرية من منظور الأنثروبولوجيا النفسية » منها الصراحة ومقت اللف والدوران ويؤكد المثل الشعبي « أخرج لربي عريان يكسيك » و « أدخل الدار من بابها »، والتمسك بالأصول، بمعنى حب النظام والالتزام السلوكي المبني على المنطق السليم، ويؤكد ذلك المثل الشعبي القائل « الذهب عمرو ما يصدد ».

مع الواقعية والابتعاد عن الخيال والطوباوية، ويؤكد المثل القائل « أبني الساس على الحجر وما تشريش الحوت في البحر » ومقت الإدعاء والتظاهر وهي صفات ذميمة لا تتماشى مع الواقع ويؤكد ذلك المثل القائل « الإسم عالي والمر سم خالي » بالإضافة إلى القناعة، وهي سمة تتماشى أيضا مع الواقعية ويؤكد المثل القائل « المعيز خير من الفقر، والبنات خير العقل » ونشد الكمال، الحلول الجذرية، بالسير بالأعمال إلى النهاية مهما تكون الصعوبات، « ضربة بالفاس خير من عشرة بالقادوم » مع الجد وهي سمة بارزة تعود إلى عوامل منها الظروف التاريخية التي مر بها المجتمع، المقصود بها فترة الاحتلال وما صاحبها من بؤس وشقاء ويبين هذا المثل القائل « خذ الراي الي يبيكك ومتأخوذش الراي الي يضحكك » وسرعة

¹ يوسف عنصر، مشكلات الشباب الجزائري وتطلعات المستقبلية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2010،

المبادرة، كره الانتظار والمماطلة « اضرب الحديد سخون »، « الي يكبر على شغلوا قضاة ».

والإهتمام بالجواهر قبل الأعراض، والأفعال قبل الأقوال، الحكم على الأشياء بنتائجها، وعلى الأقوال بما تصاحبها من الأفعال « الصديق بيان في الضيق » ورفع روح التحدي، والتي تصل أحيانا إلى حد التهور « الي دار بينك وبينوا خيط، دير بينك وبينوا حيط » وتماشيا مع هذا التحدي نجد أيضا سمة أخرى تحت على المعاملة بالمثل ويؤكددها المثل القائل « الخير بالخير والبادئ أكرم والشر بالشر والبادئ أظلم » بالاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الغير وما يؤكدده المثل القائل « ما يحكلك غير ظفرك وما ييكيك غير شفرك ».

تجعله يضع حساب العواقب والتخطيط للمستقبل وهذا شكل من الاحتياط والاقتصاد يبينه المثل القائل « الي ما يقرأ للزمان عقوبة يجي على راسو مكبوب » وذلك بالاعتاظ من دروس الماضي والاستفادة منها في الحياة المستقبلية ويؤكددها المثل القائل « الي قرصوا لحنش من الحبل يدوا »¹ ونجد أهم ميزة وما مزال المجتمع الجزائري يسعى للمحافظة عليه و توريثها للأجيال وهو التعاون على أساس المصالح المشتركة (نظام التوزيع مثلا) وهو ما يؤكدده هذا المثل (المعاونة تغلب السبع) و (يد واحدة ما تصفق) وباعتبار أن هذا المجتمع مسلم فالتدين من أبرز السمات ويبدو هذا من خلال سلوكات وأعمال عديدة منها: حب الجهاد والتضحية في سبيل الله، أداء الفروض، بناء المساجد، ويبين هذا أمثلة: « ما كان كالحلال تجارة، كالام حبيب»، « ما كان كالكفر خسارة وما كان كالدين طبيب » ويتبع هذا الإيمان بالقدر « الي كاتبنا فالراس ما ينحيها لا طالب لا كراس »، « والي عطاءه ربي ما ينحيلوا العبد ».

والمحافظة على السمعة والاستمالة في الدفاع عن الشرف والعرض وهو الموقف الذي يؤكدده المثل القائل « ضرب السيف ولا ضياع النيف » والحث بالاقتداء بمن

¹ سمير لعرج دورة التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجماعي الجزائري، أطروحة دكتوراه دولة كلية العلوم السياسية والاعلام الجزائر، 2007، ص14-15.

نراهم أهلا لذلك والابتعاد عن الحسد في المثل القائل: « عاند ولا تحسد » « والي عجبك حالوا اعمل بحالوا » مع حب العلم والمعرفة وتقدير العلماء « الي ما قرا ما تغرب يبقى في ألم يتعذب »¹ وهي تقريبا نفس الصفات اليت لخصها الدكتور « رابح تركي » في القيام الخمسة التي تضمنها مؤلف « التعليم القروي والشخصية الجزائرية »، اذا يقول على الفرد الجزائري أنه إنسان مناظر وأصيل وفي هذه الاصالة، وإنسان اجتماعي شعبي يحب المساواة ويعشق الحرية، ويؤمن بالجماعة ويحب الديمقراطية ويفسح لروح التعاون مكانا بازا في حياته ومجتمعه، فجزائه انسان نير البصيرة وصادق الحس².

وفي هذا الصدد يضيف « رابح تركي » مستطردا، ولا يعني وجود هذه القيم ايجابية في الفرد الجزائري انه من العيوب والنقائص.

ولكننا ذكرنا الايجابية فقط باعتبار السلبيات تزول بزوال ظروفها وأسبابها المؤقتة ومن السمات التي لا يمكن أن تتأثر بالوقت والتي تطبع كل شخص جزائري مهما اختلف عرقه، هويته أو موقعه الجغرافي نذكر ما أشار إليه الباحث « مصطفى بوتقنوش » النرفزة أو القلق، الصلابة وصراحة الحديث.

فالمجتمع الجزائري متنوع بفئات تميزه عن المجتمعات الأخرى ونجدها تمثل النسبة الأكبر فيه وهي فئة الشباب والتي تمحورت حوله الدراسة المعنونة بإستخدام الشباب الجزائري من بين أحد القنوات والإشباعات المحققة منها محاولين التعرف على استخداماته لهذه الفتاة والحاجات والرغبات التي يبحث عنها ويسعد لإشباعها.

المطلب الثاني: مشكلات الشباب

على الرغم من أهمية فئة الشباب إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه هذه الفئة نتيجة التغيرات البنائية الكبرى التي شهدتها مجتمعنا الحالي، والتي ساهمت في حدوث

¹ سعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة لبليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر، 2005-2006، ص179.

² ثريا التجاني، دور التلفزيون في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الانسانية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006-2007، ص48.

العديد من المشكلات، ويتطلب مواجهتها تضافر جهود المؤسسات والأجهزة المختلفة لإشباع احتياجات الشباب ورعايتها والمشكلات التي يعاني منها باقي أفراد المجتمع من حيث عموميتها، حيث يوجد قصور في إشباع الاحتياجات البيولوجية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية... الخ

-المشكلات الصحية:

تشغل اللياقة البدنية أذهان الشباب وما يرتبط بها فهو يريد أن يعرف مقدار ونوع الغذاء الصحي له، ومعرفة العوامل التي تؤثر في نشاطه، وما يؤدي إلى زيادة الوزن أو نقصه، وعلى عدم حصوله على رعاية صحية كاملة.¹

-المشكلات الاجتماعية:

عدم الإلهام بالمعايير والقيم السائدة في المجتمع حتى يعمل على الالتصاق بها وعدم الخروج من مسيرتها.

شعور الشباب بعدم أهميته في جماعة الأصدقاء وإحساسه بعدم قبوله اجتماعيا.

انخفاض مستوى الدخل، وعدم وجود المسكن الملائم، والمواصلات وغيرها من الأمور التي تسبب المعاناة والانحرافات بأشكالها المختلفة نتيجة الحرمان الاقتصادي، فالشخصية الشابة خاصة الجامعية هي أكثر شعور بوطأة هذا الحرمان، نظرا لتعدد مطالبها وارتفاع مستوى طموحها، ومواجهة مستوى من الدخل عاجز اما الاحتياجات المتنامية وغير قادر حتى على الوفاء بالمستويات الدنيا لإشباع الحاجات الأساسية من ملبس ومسكن ومواصلات وغيرها من بعض الأمور.²

-المشكلات النفسية:

تعد المشكلات النفسية إحدى المشاكل التي يعاني منها الشباب الجزائري، خاصة لما تقترن بالقلق والتوتر والانفعال بحكم مرحلة المراهقة التي يعيشونها، إضافة إلى شعورهم

¹ عبد الرحمان بدوي، هموم الشباب، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1996، ص ص34-35.

² كمال طارق، سيكولوجية تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا، د ط، دار الكتب للنشر والتوزيع، سوريا، 2001، ص78.

بإهمال الآخرين، أيضا صعوبة فهم ذاته وقبولها وطبيعة التعامل مع الافراد الذين يحيطون به بصورة صحيحة وسليمة او مغايرة يرفضه أهمله والمربين فهو في رحلة القبول والرفض معا.

وترتكز معظم المشكلات النفسية للشباب الجزائري حول مشكلات النمو الانفعالي

لمرحلة المراهقة الاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال، والشباب يعاني من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية، وصراع القيم مثل الصراع بين ما يعتنقه الشباب من مبادئ وقيم وبين ما يمارسه الآخرون من حوله، مما يناقض هذه المبادئ والقيم، ويعاني الشباب كذلك من صراع المستقبل واختيار العمل أو الوظيفة أو المهنة، ونتيجة لذلك يتسم الشباب بالميل إلى التطرف، وكثرة الاندفاع المتحمس، والعمل على تحقيق القبول من جماعات الاقران و الاهتمام بعضوية الجماعات والتجمعات والألعاب الجماعية.¹

-المشكلات الدينية والأخلاقية-

ويقصد بالمشكلات الدينية الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من الشباب الجزائري، نظرا لتعارضها مع الدين، او عدم البت فيها برأي ديني، وفق لتصور هؤلاء الطلاب ومن المشكلات الدينية : الحاجة إلى التوجيه الديني والحيرة بخصوص المعتقدات والشك الديني والظلال، وعدم إقامة الشعائر الدينية وعدم التمسك بالتعاليم الدينية وعدم احترام القيم الأخلاقية وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والصواب والخطأ والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وتأنيب الضمير والقلق بخصوص التعصب الديني.

¹ نورهان منير، حسن فهي، القيم الديني للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص256.

كذلك الفراغ الروحي وضعف الإيمان بالله والعقيدة، وضعف الوازع الديني والخلقي، الشعور بالظلم والاستغلال وعدم تكافؤ الفرص وكبت الحريات الفردية، والاعتداء على الحقوق الأساسية.

عدم مسايرة المناهج الدراسية وطرق التدريس لخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم وبعدها عن معالجة مشاكل مجتمعهم.¹

-مشكلات اقتصادية :

وتتمثل في مشكلة السكن وصعوبة المواصلات وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، ونتيجة لتدني الدخل يشعر الشباب الجامعي بخيبة الأمل لعدم الحصول على مصروف ثابت يتصرف به كما يشاء بالإضافة قلة فرص العمل التي تساعد على توافر دخل ثابت يستطيع من خلاله تلبية احتياجاته.²

المطلب الثالث: علاقة الشباب بوسائل الاعلام

شهدت وسائل الاتصال في السنوات الاخيرة تطورا تكنولوجيا ، واصبحت وسائل الاعلام تمارس دورا جوهريا في اثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات حيث تعد مصدرا رئيسيا يلجئ اليه الجمهور ، وفي السنوات الاخيرة اكتسبت وسائل الاعلام لاختلافها ابعاد جديدة زادت من قوة تأثيرها على الافراد خاصة الشباب حيث يعد من لكثير الفئات تعرضا ومتابعة للمضامين والبرامج التي تبث عبر الفضائيات، اذ تمثل تغيرا اجتماعيا ، وثقافيا، مهما في حياة الشباب، فهي المصدر الرئيسي للمعلومات والتعلم وهي احد عمليات تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي في عصر العولمة، حيث تهدف وسائل الاعلام الى معرفة اهم المواد و الموضوعات التي يحرس الشباب على مشاهدتها ونوعية هذه المواد والموضوعات بالإضافة الى نقل التراث الاجتماعي، واثرها على القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية، وفي ظل سياسة الانفتاح والعولمة يمكن متابعة ما يجري بسهولة حيث اصبح

¹ المرجع نفسه، ص ص257-269.

² لما ماجد موسى القيسي، مشكلات الشباب الجامعي في جامعة الفيلة التقنية، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع6، 2016، ص371.

الشباب عرضة للتيارات المتلاطمة والافكار والمعلومات المتجددة التي اصابته قدرتهم على التحديد خياراته واولويات مجتمعهم واحتياجاتهم مما يجعلهم يستمدون سلوكهم ونمط تفكيرهم واسلوب حياتهم بحيث يصبح التقليد والمحاكاة لمظاهر الحياة نمطا اجتماعيا سائدا في حياتهم اليومية، وسلوكا متحضرا في عملية التنقيف.¹

¹ موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي: دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاقتصادي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة جامعة الازهر بغزة، العدد 2، 2010 ص 15.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه أردنا ابراز اهمية ودور الشباب كشريحة اجتماعية فعالة لها مكانتها الخاصة في كل المجتمعات والهيئات والمنظمات، ولو ان هذه المكانة لا تتال الاعتبار والاهتمام الكافي في بعض الدول.

وهذا ما ينجر عنه عواقب سلبية ليس فقط على الشباب وانما على المجتمع ككل، لهذا وجب فهم خصائص الشباب وحاجاتهم المتنوعة فهما مناسبا اذ ما أردنا التعامل معهم بطريقة فعالة ومنتجة مستقبلا.

الفصل الثاني: البرامج الحوارية

المبحث الأول: ماهية البرامج الحوارية

المبحث الثاني: التأثير وإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية

المبحث الثالث: البرامج الحوارية التلفزيونية

تمهيد:

تعتبر البرامج الحوارية من أهم أنواع القوالب الفنية فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأحداث الجارية، أين يتم مناقشة كل مواضيع الحياة خاصة السياسية منها، وهذا الأمر جعلها تحتل مساحة كبيرة في خارطة البرامجية للعديد من القنوات الفضائية التلفزيونية وتقوم البرامج الحوارية السياسية منها على آلية التواصل الإنساني والتي تتشكل بدورها من عدة أبعاد حجاجية، إقناعية، تأويلية... إلخ. وللتوضيح أكثر سنقوم من خلال هذا الفصل إلى التطرق لماهية البرامج الحوارية وإلى مدى أثرها وإيجابياتها وسلباتها وإلى البرامج لحوارية التلفزيونية.

المبحث الأول: ماهية البرامج الحوارية

تعتبر البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية من أكثر البرامج التلفزيونية التي تحظى بمشاهدة كبيرة بين الجمهور عامة والشباب خاصة؛ وذلك لما تتمتع به من عوامل جذب متنوعة ما بين شخصية المذيع وتنوع ضيوف البرنامج والتقارير المتنوعة التي يتم عرضها بالبرنامج، هذا بالإضافة إلى تعدد الوسائل التي تتيحها للتواصل مع البرنامج مثل: تلقي اتصالات المشاهدين، رسائل sms، التواصل مع رسائل المشاهدين على صفحة البرنامج على شبكات التواصل الاجتماعي، ومع تعدد البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وزيادة التنافس بينها لجذب أكبر عدد من المشاهدين، فأصبحت تبحث عن كل ما يهم المشاهد ويلمس حياته، فأصبحت تنوع في الموضوعات والقضايا. لذلك ستطرق في هذا المبحث إلى تعريف البرامج الحوارية ونشأتها وتطورها وأنواعها.

المطلب الأول: تعريف البرامج الحوارية

البرامج الحوارية بأنها طرح لمبحث موضوع معين، وتناوله من جميع الجوانب، ويمكن ألا ينتهي الحوار إلى حل أو استنتاج أخير، ويترك الموضوع مفتوحاً للمشاهدين، فينتهوا إلى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق والآراء التي تعرض أثناء المناقشة، أو أنها إبراز حياة شخصية وخبرتها من خلال استضافة عدد من الشخصيات العامة أو المتخصصة، بشكل يؤثر على تنمية قدرات الأفراد على التحليل والاستدلال، وتحرير الإنسان من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للتواصل، يكتسب من خلالها المزيد من الوعي والمعرفة¹.

البرامج الحوارية اصطلاحاً: هي برامج تعمل على التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي².

¹ البرامج الحوارية وبث القيم محمد عرفات حجازي ، منشور في صحيفة المثقف بتاريخ 2018/09/13.

² علي عبد المعطي، محمود الحلاية، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من جهة نظر الطلبة الجامعات الأردنية.

المطلب الثاني: نشأة وتطور البرامج الحوارية

إن المقابلة التلفزيونية تطورت من المقابلة الصحفية التي سبقت المقابلة الإذاعية بأكثر من قرن من الزمان، إذ ظهرت في الصحافة الأمريكية لأول مرة

عام 1839م، من خلال الحوار الذي أجراه صحفي أمريكي مع صاحبة منزل قتلت في بيتها امرأة منحرفة، وكانت أسئلة المقابلة قد صيغت على غرار المسائلة القانونية.

ومنذ ذلك الحين انتشرت المقابلة في الصحافة العالمية وأخذت شكلها الإعلامي باعتبارها من الفنون الإعلامية المهمة، ومع مطلع القرن العشرين انتقلت المقابلة إلى الإذاعة وأضحت أحد فنونها الرئيسية، ومع بداية النصف الثاني من القرن الماضي انتقل فن المقابلة إلى التلفزيون ليكون أحد فنون الإقناع المهمة على الشاشة في العديد من محطات التلفزيون العالمية، بمن في ذلك محطات التلفزيون العربية، وإستمرت برامج المقابلات تتطور شكلا ومضمونة في وسائل الإعلام العربية والعالمية.

وبعد أن دخل في المقابلات المسموعة والمرئية مرحلة التطوير في معاهد وأقسام وكليات الإعلام كغيره من الفنون الإذاعية والتلفزيونية، تطورت أساليبه ووسائله وتقنياته وتعددت وظائفه وتنوعت موضوعاته، فأصبحت المقابلات الإذاعية والتلفزيونية تتناول موضوعات سياسية واقتصادية ودينية واجتماعية وفنية ... إلخ.¹

وفي مجال " التوك شو " الاجتماعي أيضا شكلت المحطات اللبنانية نموذجا جريئة راح المشاهدون العرب يستغربونه وينبهرون به أو يمتعضون من جرأته، ومن ثم راحوا يعتادون عليه، بل حتى يقلدونه، ولاسيما لدى إثارة المواضيع التي تلامس المكيوت والمسكوت عنه. وقد إستنسخت برامج هي مقلدة في الأصل لبرامج أجنبية مثل : " الشاطر يحكي " الذي عرض سابقا على شاشة " إلى . بي . سي "، و " سيرة وإفتحت " الذي يعرض حاليا على شاشة المستقبل، و الحل بإيدك " الذي عرض سبقا على شاشة " نيوتي . في "، وأصبح لها مقلدون كثر في الفضائيات العربية الأخرى .²

¹ فائزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، مصر، 2013، ص29.

² المرجع نفسه، ص30.

المطلب الثالث: أنواع البرامج الحوارية

ليس هناك اتفاق كامل بين الإذاعيين سواء في الراديو أو التلفزيون على تقسيم واحد لبرامج الإذاعة والتلفزيون.

وقد شغل هذا الموضوع بالباحثين والعاملين في مجال الإعلام على حد سواء، وخاصة المهتمين بالإنتاج والتخطيط والتنفيذ البرامجي، وتعتبر قضية الاختلاف في تحديد المعايير لتصنيف البرامج من المشاكل التي تؤثر سلباً على التوفيق بين حاجات الجمهور ورغباته، وقد وصل الاختلاف إلى درجة عدم وضوح الرؤية في آلية التصنيف البرامجي، فالبرنامج الذي يصنف في دولة أو محطة إذاعية ما ضمن البرامج الثقافية، قد يصنف في دولة أو محطة أخرى ضمن البرامج التعليمية أو الفنية أو المنوعات....

وقد صنفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) البرامج إلى سبع فئات، وذلك بناء على دراسة أجرتها واستفتاء دولي قامت به بهذا الشأن، وهذه الفئات هي:

- نشرات الأخبار والتعليق: ويتضمن الأخبار الخاصة والمحلية، أخبار الأعمال اليومية، الأخبار العامة، الأخبار الموثقة صورياً أو فيليماً.

- الدعاية والإعلان.

- البرامج التعليمية: وتشمل الدروس المدرسية وتعليم الكبار وبرامج للأطفال والشباب.
- برامج المنوعات: وتشمل الموسيقى والغناء والمسرح والمسابقات والألعاب المختلفة.
- البرامج الأدبية والفنية والعلمية: وتشمل الموسيقى والمسرح والشعر والنقد والفنون الأدبية والعلوم والقصص.

- البرامج الخاصة بالأقليات: تشمل الدروس اللغوية والبرامج الخاصة بالثقافة والتراث والعادات والتقاليد الموجودة في بيئة ما...

- برامج موجهة لفئات خاصة من المشاهدين: كالبرامج الدينية، الزراعية، الصحية، الفنية....¹

¹ ريم عبود، اعداد البرامج الاذاعية، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020.

المبحث الثاني: تأثير وإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية

من الجميل أن تساهم مؤسساتنا الاعلامية ببرامجها ومنتجاتها في التوجه لفئة الشباب، فئة لطالما عانت من التهميش والاقصاء من مجتمع أصبح يضرب له ألف حساب وحساب نعم هذه حقيقة هذه البرامج أذكر على سبيل المثال برامج الواقع والبرامج الحوارية والبرامج التي تدعي توجهها لفئة الشباب في بلادنا العربية فمن الايجابي منح الشباب الثقة سواء في المجال الفني أو الثقافي أو السياسي، لكن ليس من الإيجابي ان تخرب هذه البرامج عادات وتقاليد شعوب منطقة كان همها الوحيد الوحدة والتكتل، بعيدة عن ما أصبح اليوم يتداول فينا. لذل سنتطرق في هذا المبحث إلى مدى تأثير وإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية.

المطلب الأول: تأثير البرامج الحوارية

إن البرامج الحوارية تعد من واحدة من البرامج التي لها تأثير كبير في الجمهور، ذلك مما يتم تقديمه من خلالها من المضامين إعلامية، حيث تعتبر أداة ذات فاعلية قوية في تنمية الوعي السياسي وتشكيل الرأي بما يتعلق بالأحداث والقضايا، ويتمثل تأثير البرامج الحوارية بالاتي:

- 1- تثير البرامج الحوارية الجمهور بمختلف القضايا السياسية والاجتماعية التي تحظى على إهتمامه، حيث أن الغالبية من البرامج الحوارية تهتم بما يتعلق بحقوق المرأة والانتخابات والمساواة، وأيضاً تقوم بتعريف الجمهور بالقرارات السياسية والقوانين.
- 2- إن البرامج الحوارية هي مرآة تعكس قضايا ومشكلات المجتمع، حيث تقوم بالكشف عن السلبيات والمساعدة في وضع حلول لها، وتعمل على توعية الجمهور بأبعاد تلك القضايا والاحداث من خلال ما تقوم به من عمليات تحليل وتفسير ما يتم طرحه بمختلف الآراء.
- 3- تعتبر البرامج الحوارية صوتاً للشعب، حيث يعبر الأفراد من خلالها عن آرائهم، ويصل صوتهم من خلال البرنامج للمسؤولين، مما يؤثر على المستوى السياسي في المجتمع.

4- للبرامج الحوارية تأثيرا كبيرا في المجال الاجتماعي والسياسي بما تطرحه من مضامين مختلفة ذات تنوع، مما يكون له التأثير الكبير في تشكيل الاتجاهات والقيم والأفكار¹.

المطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية

أولا: إيجابيات البرامج الحوارية

- إمداد الفرد بالمعلومات عن الأحداث الجارية ومختلف القضايا كما أن البرامج الحوارية لا تقف عند حد الإخبار ولكنها تقوم أيضا بالتحليل والتفسير لجوانب القضية أو الحدث.
- طرح مختلف الآراء ووجهات النظر تجاه مختلف القضايا والأحداث وذلك من خلال الخبراء والمتخصصين في الموضوع محور النقاش مما يساعد في تكوين رأي صائب إتجاهها وبالتالي تشكيل الرأي العام في المجتمع.
- تعد البرامج الحوارية منبرا يقوم من خلالها الأفراد بالتعبير عن آرائهم ومشكلاتهم وإيصال صوتهم للمسؤولين مما يساهم في إيجاد حلول لها.
- إثراء النقاش الاجتماعي حول الأحداث والقضايا والمشكلات التي توجد داخل المجتمع مما يساهم في الحراك المجتمعي واستشارة الرأي العام².

ثانيا: سلبيات برامج الحوارية

أما عن السلبيات فأهمها:

- إبراز بعض القضايا وإعطائها قدرا كبيرا من الأهمية على حساب قضايا أخرى أكثر أهمية، وذلك بهدف الإثارة.

¹ هبه عيش خطاطبه، دراسة استكمال الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، قسم الصحافة والاعلام كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، حريزان، 2020، ص 14-18.

² وائل حذيفة، المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، مجلة دمشق، المجلد 32، العدد الثاني، 2016، ص 153-154.

- الإعتقاد في بعض البرامج على مقدمي برامج غير مؤهلين إعلاميا.
- عدم إلتزام بعض الضيوف بآداب وقواعد الحوار أحيانا، وتدني مستوى الحوار وتحول البرنامج إلى ساحة للعراك فيما بين الضيوف، مما يؤدي إلى إنصراف المشاهد عن المتابعة.
- إتجاه بعض البرامج إلى إلهاء المشاهد في خلفات شخصية وأشياء عبثية لا تفيده¹.
- إبراز بعض القضايا في مكان الصدارة وإعطائها قدرا كبيرا من الأهمية على حساب قضايا أخرى ذات أهمية أكثر وذلك بهدف الإثارة.
- الإعتقاد في بعض البرامج الحوارية على مقدمي برامج غير مؤهلين إعلاميا بدرجة تمكنهم من التعامل مع هذه النوعية من البرامج.
- المساهمة في تكوين صورة ذهنية سلبية لدى الأفراد عن أنفسهم وحكوماتهم ومشكلاتهم.
- عدم إلتزام الضيوف بآداب وقواعد الحوار أحيانا وتدني في مستوى الحوار وتحول البرامج إلى ساحة للعراك الكلامي فيما بين الضيوف مما يؤدي إلى إصابة المشاهد بالحيرة وفي النهاية إلى عدم متابعة البرامج².
- البرامج الحوارية للطفل والمرأة: حيث تقوم هذه البرامج بمناقشة القضايا التي تحظى باهتمام المرأة كالطهي وتربية الأطفال.
- البرامج الحوارية الترفيهية: والهدف الرئيسي لتلك البرامج التسلية، وهذا النوع يتصف بتأثيره على جمهور محدود، ويطلق عليه أحيانا برامج حوارية خفيفة، حيث أنها لا تلبي الحاجات الثقافية للجمهور.

¹ محمد عرفات حجازي، البرامج الحوارية وبث القيم، منشور في صحيفة المثقف بتاريخ 2018/09/13.

² عبد المعطي محمود الحلاحلة، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية، مذكرة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، 2011-2012، ص51.

المبحث الثالث: البرامج الحوارية التلفزيونية

أصبحت البرامج الحوارية التلفزيونية من أكثر البرامج التي تعمل على تزويد الجمهور المشاهد بالمعلومات والقضايا التي يهتم ويعنى بها الرأي العام لما تقدمه من آراء تتناول قضايا هامة لما تتميز به من إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر وإجراء مقابلات مع أشخاص لها ومؤثر في بعض الأحيان، مما قد يؤدي بدوره لتغيير الصورة الذهنية العالقة حول قضية ما في ذهن المتلقي، لذلك قسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب.

المطلب الأول: مفهوم البرامج الحوارية التلفزيونية

هي البرامج النقاشية التي تضمن طرحا لآراء التي تعرضها من خلال القوات التلفزيونية وتتناول القضايا المتعلقة بالمجتمع ومشكلاته عن طريق استضافة الشخصيات ذات اختصاص من أجل طرح ما يعرفونه من معلومات حول تلك القضايا من أجل التعبير عن آرائهم، وربما يكون هناك مشاركة من الجماهير في بعض الأحيان سواء كان عن طريق الهاتف أو المراسلة أو المشاركة من خلال الحضور.¹

وكما تعرف إيمان عز الدين محمد البرامج الحوارية التلفزيونية: بأنها البرامج التي يتلقي فيها شخصين أو أكثر لبحث موضوع معين وتناوله من جميع الجوانب، سواء اتفقت آراء المشاركين أو اختلفت، ويكن ألا ينتهي الحوار إلى حل أو استنتاج أخير، ويترك الموضوع مفتوح للمشاهدين، فينتهي وإلى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق والآراء التي تعرض أثناء المناقشة.²

ويعرف عادل عبد الغفار البرامج الحوارية التلفزيونية بأنها البرامج التي تقوم على مفهوم المشاركة الجماهيرية من خلال مختلف وسائل الاتصال، وتجمع في تقديمها بين الأحاديث المباشرة ولحوارات والمناقشات والمناظرات والتقارير المصورة، وتتجاوب مع

¹ هبة عيسى خطاطبة، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، قسم الصحافة والعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، حزيران، 2020، ص06.

² إيمان عز الدين محمد دوابه، دور البرامج الحوارية في التلفزيون، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، 1993م، ص133.

الاحداث الجارية في المجتمع، وتعالج قضاياها بنوع من الجرأة في إطار أشكال فنية تتسم بالجاذبية الفنية.¹

المطلب الثاني: أنواع البرامج الحوارية التلفزيونية
تصنف البرامج الحوارية التلفزيونية على أساسين:

أولاً: التصنيف العام للبرامج الحوارية:

وهنا يتم تصنيف البرنامج تبعاً للأبعاد التوجيهية والفكرية ويتم تقسيم البرامج الحوارية لأقسام كالآتي:

أ- البرامج الحوارية ذات الهدف العام في العملية الاعلامية: وهنا تتوقف الأهداف العامة للبرنامج الحوارى تبعاً للوظائف الإعلامية كالأخبار والتثقيف والتعليم وما إلى ذلك.

ب- البرامج الحوارية الدورية في أوقات محددة: وهنا يخضع البرنامج تبعاً للدوريات العرض والوقت المستغرق، كالبرامج اليومية الصباحية والبرامج الاسبوعية وبرامج المناسبات الخاصة والتي لا يتم تكرارها إلى مرة واحدة في العام.

ت- البرامج الحوارية المنتجة محلياً أو المستوردة: ويتم تصنيف البرامج هنا تبعاً للغة المستخدمة فيها، فمن البرامج ما يستخدم اللغة العربية الفصحى، وأخرى منها يستخدم اللهجة العامية والتي تختلف من دولة لأخرى، ومنها ما تستخدم اللغات الأجنبية.

ثانياً: البرامج الحوارية المصنفة تصنيفاً خاصاً:

وهنا تقسم البرامج الحوارية كالآتي:

أ- التصنيف تبعاً لنمط الحوار في البرنامج الحوارى: وهنا يقسم البرنامج الحوارى كالآتي:

¹ علي عبد المعطي، محمود لحلاطه، القيم لاجتماعية في البرامج الحوارية الأردنية، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2011م، ص46.

1- حوار الشخصية: ويهدف هذا النوع من الحوار للتعرف على تفاصيل حياة الضيف الشخصية، وتعتبر برامج الحوار الشخصية من البرامج الأكثر نجاحا في الآونة الأخيرة.

2- حوار المعلومات: والهدف من هذا النوع من الحوار تقديم معلومات متعلقة بقضية أو مشكلة معينة أو موضوعات مهمة بالنسبة للجمهور.

3- حوار الرأي: ويهدف هذا الحوار لعرض آراء مجموعة من الضيوف أو ضيف واحد حول ما يتعلق بقضية ما أو تشكيل رأي عام متعلق بقضية معينة

ب- التصنيف تبعا لمضمون ما يتم طرحه من معلومات: هنا يتم تقسيم البرامج الحوارية كالآتي:

- البرامج الحوارية المتخصصة: وهي التي تتناول قضايا ذات تنوع يتم مناقشتها باستفاضة واسهاب مستهدفة دمهور معين، وهذه البرامج متنوعة من سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو دينية...إلخ.

- البرامج الحوارية الدينية: وهي التي تعالج القضايا الدينية، ومن الضروري أن تستند تلك البرامج إلى التشريع والتوثيق على الأساس الديني.

- البرامج الحوارية الإخبارية والسياسية، وهذه البرامج تتطرق للقضايا السياسية أو الأخبار، حيث تستضيف شخصيات مختصة بالقضايا السياسية وهذه النوعية من البرامج الحوارية يطغى عليها الأسلوب المواجهة في التقديم.

- البرامج الحوارية الاجتماعية: وفي هذا النوع فإن القضايا والموضوعات متعددة وتشمل برامج الأسرة والبرامج التربوية، وبرامج متعلقة بالشباب، وما إلى ذلك.

- البرامج الحوارية الثقافية: وهذه البرامج تخاطب فئة محددة من الجمهور وتستخدم مفردات ثلاثية.

- البرامج الحوارية الاقتصادية: وهذا النوع يركز على مناقشة قضايا الاقتصاد بكافة مجالاته من زراعة وصناعة وتجارة ومال وأعمال، وتستضيف هذه البرامج شخصيات اقتصادية ذات خبرة في مجال الاقتصاد.

المطلب الثالث: أهمية البرامج التلفزيونية

أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية تأثير البرامج التلفزيونية على المجتمع هي: توجيه الفهم والادراك: فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية، فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الراي العام.

- الحصول على معلومات: تساهم ايضا في الحصول على كميات شائعة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك ام لم تعلمها وبغض النظر عن اهميتها او قيمتها.
- توجيه السلوك اليومي للأفراد: فتتطبع الافكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة او غير ذلك.
- فهم الذات وعملية المحاكاة: فتعمل تلك البرامج على ابراز نموذج للجمهور سواء كان علميا او فنيا او رياضيا، ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.
- التفاعل الاجتماعي: فتتقل تلك البرامج والأغلب اليوم انها تعرض مباشرة كل ما يحدث بصورة سريعة، وتساهم بتزويدها بأرضية مشتركة للحوار والمناقشة.
- التسلية والترفيه: تعتبر تلك البرامج بلا منازع اهم اغراض الاعلام واكثرها انتشارا، حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لأطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه واحاسيسه، لتحقيق المتعة والاسترخاء والتنفس، والتخلص من الملل والعزلة، وتناس المشكلات والهموم.¹

¹ محمد الجفيري: البرامج الاذاعية والتلفزيونية، ماجستير في التخطيط الاستراتيجي، HEC الفرنسية . دار صناع الابداع للانتاج والتوزيع 2015، ص 25-26.

خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص مما سبق أن البرامج الحوارية واحدة من الأنماط البرامجية التي لا يجب أن تخلوا منها الشبكة البرامجية لأي قناة عامة كانت أو متخصصة عمومية أو خاصة، بالنظر إلى الدور الذي تلعبه في نشر وتشجيع واندماج التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي بين أفراد المجتمع عن طريق تنمية قدراتهم على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال على اعتبار أن الحوار واحد من الأنشطة التي تحرر الانسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل ويتكسب من خلالها مزيدا من المعرفة والوعي.

الجانِب المِيداني

الفصل الأول

دراسة حالة قناة الجزيرة

المبحث الأول بطاقة فنية حول قناة الجزيرة

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة، فبعد انتهائنا من عملية الجمع نجد أنفسنا أمام معطيات خامة، وهذه المعطيات عبارة عن واستمارات مملوءة ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري والذي حاولت فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة من خلال ما تضمنه في فصوله المختلفة يأتي أمامنا الجانب الميداني للتحقق والكشف، وذلك بوصف وتشخيص البرامج الحوارية لقناة الجزيرة، استخلصنا مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة أعمق وأدق وأشمل، والإجابة على بعض التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية ويشمل هذا الفصل ما يلي:

* عرض بطاقة فنية حول قناة الجزيرة.

* عرض البيانات وتحليلها.

* تفسير النتائج الدراسة.

المبحث الأول: بطاقة تقنية عن قناة الجزيرة

المطلب الأول: مسيرة وترددات قناة الجزيرة

الاسم: قناة الجزيرة.

المالك: شبكة الجزيرة الإعلامية.

المؤسس: حمد بن خليفة آل ثاني.

تاريخ التأسيس: 1 نوفمبر 1996.

صيغة الصورة: تلفاز عالي الدقة وتلفاز قياسي الدقة.

الشعار: الجزيرة.

اللغة: العربية.

البلد: قطر.

المقر: الدوحة - قطر.

عبر الساتل: مدار نايل سات تردد 10971 عمودي 27500، سهيل سات 11604

أفقي 27500.

الجدول رقم (01): يمثل ترددات باقة الجزيرة على القمر نايل سات

أهم فروعها	القمر الصناعي	التردد	معدل الرمز
قناة الجزيرة المباشرة	نايل سات	12520	27500
قناة الجزيرة الوثائقية	نايل سات	12360	27500
قناة الجزيرة الانجليزية	نايل سات	11971	27500
قناة الجزيرة الرياضية	نايل سات	11862	27500
قناة الجزيرة للأطفال	نايل سات	10835	27500

المطلب الثاني: نشأة وتطور قناة الجزيرة:

قناة الجزيرة هي قناة تلفزيونية إخبارية حكومية تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية تأسست

في 1 نوفمبر 1996، ويقع مقرها في العاصمة القطرية الدوحة، في البداية بدأت بوصفها

قناة فضائية للأنباء العربية والشؤون الجارية ومنذ ذلك الحين مع نفس الاسم "الجزيرة"، توسعت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية بعدد من المنافذ، منها شبكة الانترنت وقنوات تلفزيونية متخصصة في لغات متعددة في عدة مناطق من العالم.

وتنافس قناة الجزيرة كبرى القنوات العالمية باللغتين العربية والانجليزية، منها قناة سي إن إن و فوكس نيوز الأمريكيتين. وفي شهر يونيو من عام 2012، تم فتح باقة قنوات بي إن سبورت في فرنسا التابعة لشبكة الجزيرة والتي يترأسها ناصر الخليفي، حيث تختص في البرامج الرياضية، وتتضمن 10 قنوات وأصبحت في غضون ثلاثة أشهر قناة رياضية في فرنسا.

بدأت قناة الجزيرة الأصلية في عام 1996 بمبلغ 150 مليون دولاراً، منحة من أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني، بدأت بث القناة في 1 نوفمبر 1996، تزامن إنشاء الجزيرة تقريباً مع إغلاق القسم العربي لتلفاز بي بي سي (المنشأة بالاشتراك مع السعودية) في نيسان /أبريل 1994، بعد سنتين من قيامها بسبب الرقابة التي طالبت بها السعودية، فانضم للجزيرة العديد من العاملين في المحطة البريطانية، والجزيرة الآن جزء من شبكة الجزيرة. انطلقت الجزيرة في السنوات الأولى من دون إعلانات ثم بدأت تبثها، استهدفت الجزيرة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي بحلول عام 2001 من خلال الإعلانات، ولكنها فشلت بسبب أحجام المعلنين السعوديين عن التعاقد معها. فوافق الأمير على الاستمرار في تقديم الدعم سنوياً (30 مليون دولار في عام 2004، وفقاً لارنودي بورشجراف) من المصادر الرئيسة الأخرى لدخل الإعلانات، رسوم الاشتراك الكابل، صفقات البث مع شركات أخرى، وبيع اللقطات، وفي عام 2000 مثلت الإعلانات 40 من عائدات المحطة.

شعار الجزيرة هو تمثيل مزخرف كمثري الشكل لاسم الشبكة مكتوبة باستخدام الخط العربي (الديواني).

اختارها مؤسس المحطة، أمير قطر السابق الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، الفائز في تصميم دخول المنافسة.

رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة هو الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، ابن عم بعيد لأمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

أعادت شبكة الجزيرة هيكله عملياتها وشكلت شبكة تحتوي على جميع قنواتها المختلفة، ثم تعيين الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني مديرا عاما للشبكة في أواخر سبتمبر 2011 بدلا من الفلسطيني وضاح خنفر، كما تم تعيين القطري عبد الله بن عيسى الغانم نائبا لمدير الجزيرة مباشر أيمن جاب الله، وتم تعيين الجزيرة مصطفى سواق مديرا تنفيذيا لقناة الجزيرة الناطقة العربية في أكتوبر من العام نفسه، وتم تعيين المصري إبراهيم هلال رئيس لتحرير الأخبار في قناة الجزيرة العربية، حيدر عبد الحق مدير القسم الرياضي، ولديها أكثر من مئة محرر، من أبرز العاملين السابقين صلاح نجم وإسماعيل الأمين، الذين شغلا منصب رئيس تحرير غرفة الأخبار، نجم بين عامي 1997 و 1998 والأمين عام 1998 حتى تاريخ استقالته عام 1999 وعقب تعيينه وزيرا للاقتصاد والتجارة في قطر في يونيو 2013، قدم الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني استقالته من منصبه كمدير عام لشبكة الجزيرة، وتم تكليف الجزائري مصطفى سواق بالقيام بأعمال وصلاحيات المدير العام بالوكالة¹.

المطلب الثالث: مبادئ قناة الجزيرة المزدوجة

وصلها غضب النظام وعدم رضاه عن تناولها الإعلامي وما قدمته عبر إحدى منابر شبكتها الإعلامية يخص أحد المراحل التاريخية في سياساته، فأصدرت على الفور بيانا أعلنت من خلاله إيقاف 2 من صحفييها بعد ثبات مخالفتها لمعايير وضوابط الشبكة الإعلامية.

شبكة الجزيرة القطرية أعلنت في 19 من مايو الماضي "2019" أنها اتخذت إجراءات إدارية تأديبية في حق 2 من صحفييها عملا على إنتاج مقطع مصور عن محرقة " الهولوكوست" لفتت في بيانها أنه تضمن إساءة واضحة وأن الشبكة تتبرأ منه ولا تقبل بنشر مثل هذا المحتوى على منصاتها أو قنواتها الرقمية.

¹ WP-ar-wikideck. Com تمت الزيارة بتاريخ 1 جوان 2022 على الساعة 20:30.

هذا وأكد البيان ذاته على أن شبكة الجزيرة القطرية لم تتردد منذ انطلاقها في الاعتراف بأي خطأ تحريري تضمنه محتوى إعلامي ثم بثه من خلال منابرها فور وقوعه مع المبادرة لتصحيحه وتفاذي تكراره.

فيما نرى الآن الموقف مع مصر مغايراً، فعلى الرغم من اعتراف قناة الجزيرة القطرية أمس الأحد من خلال إحدى برامجها في حق مصر ونظامها، حيث نشر مقاطع فيديو وصور تعود إلى فعاليات وأحداث قديمة، إلا أنها لم تقم بتقديم أعذار رسمي أو نشر بيان مشابه لما سبق ذكره حتى ما تم نشره وتداوله عبر بعض الحسابات على السوشال ميديا ولا سيما موقع التدوينات القصيرة، تويتر، قامت الجزيرة سريعاً بنفيه قائلة: " نهيب بمتابعينا أن المنشور المتداول عن الجزيرة - عاجل هو منشور مفبرك ولم ينشر على أي من منصات الجزيرة."

ويبدو أن إدارة الجزيرة تعمل بشكل مزدوج ففي الوقت الذي أكدت فيه سابقاً على أن سياساتها قائمة على المهنية وهو ما يستدعي الاعتراف بالخطأ فور وقوعه وتقديم اعتذار رسمي وسحب المواد الإعلامية الخاطئة من منابرها، لم تتوقف عن الإساءة إلى مصر وإدارتها بل وتسرع في نفي أنها قدمت أي اعتذار عن خطئها المهني الفادح، وهو ما يكشف وجه القناة القطرية الحقيقي ونهجها القائم على محاولاتها لإثارة الرأي العام وخلق نوع من الفوضى في المجتمعات العربية بهدف أغراضها وحلفائها التوسعية في المنطقة.¹

المطلب الرابع: حدود الدراسة الميدانية

المجال المكاني: اقتصرت الدراسة على الشباب الجزائري المتابعين لقناة الجزيرة والمتواجدة بالدوحة.

المجال الزماني: لقد تمت الدراسة من 25 مارس 2022 الى 12 ماي 2022.

المجال البشري: المجال البشري لهذه الدراسة متابعي قناة الجزيرة. والذي الزم لتوزيع الاستبيان عليهم واسترجاعها.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

بعد توزيع الاستبيان على عمال وصحفيي إذاعة الوادي واسترجاعها تم تحليل البيانات التي جمعناها بالاعتماد والاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، ومن خلاله توصلنا الى النتائج المقدمة في المطالب التالية:

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات

-خصائص العينة:

1-الجنس:

جدول رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	%النسبة
ذكر	43	43 %
انثى	57	57 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، أن أكبر نسبة مشاهدي قناة الجزيرة هم الإناث و هذا بنسبة 57 % أنثى في المقابل وجدنا نسبة الذكور 43 % ذكر بفارق 14 مفردة بينهما و هذا الفارق يعود الى الغاء 20 استمارة 11 منها كان للإناث و 03 للذكور لأسباب منهجية و لعل هذا راجع الى طبيعة المجتمع الجزائري عامة ،اين تقضي الفتيات معظم أوقاتهن داخل المنزل بين القيام بالأعمال

المنزلية و مشاهدة التلفزيون حتى بعد عودتهن من العمل او من المدرسة ،فبمجرد دخولهن الى المنزل يشغلن التلفزيون و يقمن بأي عمل آخر في البيت كما أن عملية توزيع الاستثمارات كانت في الخارج عن طريق المصادفة و بالتالي فإننا لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسب متساوية من الذكور و الاناث .

2-السن:

جدول رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
من 20 الى 30 سنة	29	29 %
من 31 الى 40 سنة	34	34 %
من 40 فما فوق	47	47 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ، أن أغلب مشاهدي قناة الجزيرة هم من الفئة العمرية التي تتراوح بين 40 فما فوق بنسبة 47 % ، بينما توزعت باقي النسب كالتالي من 20 الى 30 بلغت 29 % ،تليها فئة من 31 الى 40 بنسبة 34 % .

و قد يرجع هذا الى المبحوثين المنتمين الى فئة من 40 فما فوق سنة تمثل آخر مرحلة يمر بها الشباب و يكونون فيها أكثر رزانة و التزاما ما يجعلها تنتقي ما تشاهد ،على عكس فئة [20 – 24] أين تمثل المرحاة الحيوية و النشاط في حياة الشباب أين يكونون غير ملتزمين مع الاسرة ،و كذا وجود بديل آخر لهم عن القنوات التلفزيونية و هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تأخذ جل أوقاتهم و خاصة الاعلام الجديد الذي أغناهم عن كل وسائل الاعلام التقليدية ، فهم دائما يبحثون عن التجديد و هذا ما وفرت له لهم مختلف مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك

3-مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة

العبارات	التكرار	%النسبة
غالبًا	35	35 %
أحيانًا	40	40 %
نادرًا	25	25 %
المجموع	100	100 %

•قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة حيث بنسبة وجدنا أنهم يقبلون على قناة الجزيرة أحيانًا 40 %، أما الذين يقبلون على هذه القناة غالبًا بنسبة 35 % في حين وجدنا نسبة 25 % الذين يقبلون على قناة الجزيرة نادرًا. وهذا الذي يدل على أن الافراد المبحوثين يتابعون القناة ولكن بشكل متفاوت، وهذا راجع الى كون المبحوثين مرتبطين بالدراسة أو العمل طوال اليوم، مع امكانية انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت بديلا لوسائل الاعلام التقليدية، حيث أن كثير من الشباب مهووس بها و خصوصا مع نتيجة من تفاعل بينهم قلص من مدة مشاهدة التلفزيون أو الاستماع للراديو أو قراءة الصحف كما في السابق.

4-مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة

العبارات	التكرار	%النسبة
غالبًا	50	50 %
أحيانًا	37	37 %
نادرًا	13	13 %
المجموع	100	100 %

يمثل الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة حيث وجدنا أنهم يقبلون على قناة الجزيرة أحيانا بنسبة 37 % أما الذين يقبلون على هذه القناة غالبا بنسبة 50 % في حين وجدنا نسبة 13 % للذين يقبلون على قناة الجزيرة نادرا. و هذا يدل على أن الافراد المبحوثين يتابعون القناة و لكل بشكل متفاوت، و هذا راجع الى كون المبحوثين مرتبطين بالدراسة أو العمل طوال اليوم، مع إمكانية انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت بديلا لوسائل الاعلام التقليدية، حتى أن كثير من الشباب مهووس بها، و خصوصا مع تتيحه من تفاعل بينهم قلص من مدة مشاهدة التلفزيون أو الاستماع للراديو او قراءة الصحف كما في السابق.

5-متغير مدة مشاهدة الشباب لقناة الجزيرة

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة مشاهدة الشباب لقناة الجزيرة

مدة المشاهدة	التكرار	%النسبة
أقل من سنة	33	33 %
من سنة الى 03 سنوات	25	25 %
أكثر من 03 سنوات	42	42 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول:

يمثل الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة مشاهدة الشباب لقناة الجزيرة فمن خلاله نلاحظ أن أغلب نسبة مشاهدة القناة كان أكثر من 03سنوات بنسبة 42 لتأتي بعدها نسبة 33 % لصالح المشاهدين الذين يتابعونها أقل من سنة ، و من سنة الى 03 سنوات تكون النسبة 25 %.

وهذا يعود الى الشهرة الكبيرة التي اكتسبتها القناة وخصوصا خلال شهر رمضان اين كانت شبكتها البراميجية متنوعة ولبث اذوق كل فئات المجتمع الجزائري و خاصة

الشباب، حتى مع البرامج الفكاهية فقد كانت هادفة و كوميدية في نفس الوقت، و نأخذ على سبيل المثال المقابلة الذي حاز بشهادة الجميع و الذي مررت من خلاله عدة رسائل سياسية و اجتماعية في الغالب كوميدي، حيث جمع بين الدراما و الهزل و الفانتازيا، فقد نجح في استقطاب المشاهد.

6- اهتمام الشباب بالبرامج الإخبارية

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الشباب بالبرامج الإخبارية

طبيعة البرامج	التكرار	% النسبة
اخبارية	28	28 %
اجتماعية	17	17 %
ثقافية	13	13 %
دينية	13	13 %
رياضية	18	18 %
ترفيهية	11	11 %
المجموع	100	100 %

•قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (07) أن أغلب نسبة تجذب اهتمام الشباب هي البرامج الاخبارية بنسبة 28 %، من حيث وجدنا أن أقل نسبة كانت للبرامج الترفيهية 11 % ، اما على البرامج الاجتماعية بنسبة 17 % ، و من البرامج الثقافية بنسبة 13 % ، اما على البرامج الدينية و الرياضية كانت البرامج الدينية بنسبة 13 % ،آخر نسبة قد احتلتها البرامج الرياضية و هذا بنسبة 18 % .

و هذا يدل على أن أفراد العينة المبحوثة يولون أهمية كبيرة للمواضيع الاخبارية التي تبثها قناة الجزيرة ،وهذا لما تتوفر عليه البرامج الاجتماعية من عوامل تزيد من معرفة والدوافع و الاثارة فقد أصبح التلفزيون من أهم الوسائل الاعلامية التي تخترق المسافات الجغرافية النفسية و الايدولوجية بين الافراد و الجماعات ،و ذلك من خلال معالجة كل ما يمكن أن يشترك فيه هذه المجتمعات ،و يعمل كذلك على إحلال الألفة و على حل المشاكل،

وبعدها تأتي أنواع البرامج الأخرى و بفرق كبير ،و بالعودة الى (01) و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس فتجد أن الاجابات منطقية بإعتبار أن أكبر نسبة للمبحوثين كانت للاناث بنسبة 57 % ، فطبيعة الجنس تفرض اختيارهن للبرامج الاخبارية فهن عاطفيات و لديهن فضّل لمعرفة مشاكل الناس ،لهذا كانت النسبة الأكبر للبرامج الاخبارية أما النسبة الاضعف كانت للبرامج ترفيهية فهي لا تحظى باهتمام الجنس .

7- نوع البرامج التي تجذب اهتمام الشباب لمشاهدة قناة الجزيرة

جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الشباب لمشاهدة قناة الجزيرة

نوع البرامج التي تجذب اهتمامك	التكرار	%النسبة
برامج مباشرة	59	59 %
برامج مسجلة	41	41 %
المجموع	100	100 %

●قراءة الجدول:

يمثل الجدول رقم (08) أعلاه أفراد العينة حسب متغير نوع البرامج التي تجذب اهتمام الشباب لمشاهدة قناة الجزيرة، والتي تتركز على البرامج المباشرة بنسبة 59 %، أي بإتفاق أغلب المبحوثين و في حين اهتمامهم بالبرامج المسجلة جاء في المرتبة الثانية بنسبة 41 % .

وما يلاحظ من خلال هذه النتائج أن المجتمع مازال يعتمد على التلفزيون من أجل مشاهدة القنوات التلفزيونية، و هذا ما وجدناه عند الشباب المبحوثين فهم لا يعتمدون على ما عند الشباب المبحوثين فهم لا يعتمدون على ما تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي لخدمات جديدة أصبحت تغني على شاشة التلفزيون ،فالشباب الجزائري يعتمد على هذه الميزات والخدمات في الدراسة أو العمل أو معرفة أخبار جديدة ،و خاصة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، و هذا ما يفسر إختيار جل المبحوثين لشاشة التلفزيون لمشاهدة قناة الجزيرة .

8-مشاهدة قناة الجزيرة برفقة الاسرة

جدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة قناة الجزيرة برفقة

الاسرة

الافراد	التكرار	%النسبة
بمفردك	33	33 %
مع الاسرة	47	47 %
مع الاصدقاء	20	20 %
المجموع	100	100 %

•قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (09) أن معظم أفراد العينة يفضلون مشاهدة قناة الجزيرة برفقة الاسرة بنسبة 47 % ثم تأتي نسبة 33 % حيث أقر فيها المبحوثين أنهم الافراد الذين يشاهدون القناة بمفردهم، أما مع الاصدقاء احتلت النسبة الادنى 20 % .

ما يلاحظ من خلال هذه النتائج أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين الذين يتابعون القناة مع الاسرة ،و بالرجوع الى الفترة التي يفضلها المبحوثين فقد اختاروا الفترة الليلية و هي الفترة التي تجتمع فيها الاسرة حول مائدة العشاء لمناقشة الاحداث اليومية التي يمر بها أفراد الاسرة ،و هذا بالتزامن مع مشاهدة التلفزيون ،و هي عادة عند كل أسرة ،و التي تبين من خلال الافراد المبحوثين يشاهدون قناة الجزيرة عبر شاشة التلفزيون و يربط نتائجه مع نتائج هذا الجدول فتجد أن الاجابات منطقية و مترابطة فباجتماع الاسرة يشاهدون معا قنات الجزيرة عبر شاشة التلفزيون .

9-البرامج المفضلة لدى المبحوثين على قناة الجزيرة

جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة قناة الجزيرة برفقة الاسرة

اسم البرنامج	التكرار	%النسبة
الاتجاه المعاكس	50	29.94 %
بلا حدود	22	13.17 %
المقابلة	58	34.73 %
تحت المجهر	16	09.58 %
أخرى	23	13.77 %
المجموع	167	% 100

•قراءة الجدول:

يمثل الجدول رقم (10) البرامج المفضلة لدى المبحوثين على قناة الجزيرة، فكانت أعلى لبرنامج المقابلة بنسبة 34.73 % ليأتي برنامج الاتجاه المعاكس في المرتبة الثانية بنسبة 29.94 % أما برنامج بلا حدود فكانت نسبة 13.17 %، و أدنى نسبة كانت لبرنامج تحت المجهر بنسبة 09.58 % .

و هذا ما يفسر إختيار المبحوثين للبرامج الاجتماعية في الجدول رقم (10) فكانت حصة البرنامج الاجتماعي الشهير " نشرة الاخبار " التي تبث على قناة الجزيرة كل يوم على الساعة 00.00 منتصف الليل فهو يتناول أهم الاحداث العربية و العالمية إجتماعية تعالج مختلف المشاكل و كانت نسبته 13.77 %.

10- طريقة المشاهدة البرامج الحوارية عند الشباب في قناة الجزيرة حسب مقدمي البرنامج

جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة المشاهدة البرامج الحوارية عند الشباب في قناة الجزيرة حسب مقدمي البرنامج

طريقة المشاهدة	التكرار	% النسبة
البداية فقط	30	30 %
اجزاء متفرقة من البرامج	10	10 %
من البداية الى النهاية	34	34 %
النهاية فقط	26	26 %
المجموع	100	100 %

•قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (11) طريقة المشاهدة البرامج الحوارية عند الشباب في قناة الجزيرة حسب مقدمي البرنامج فتوصلنا الى من البداية الى النهاية هي السبب و الدافع الاول لمتابعة برامج القناة وهذا بنسبة 34 % ، اما بنسبة 30 % فكانت للبداية فقط ، و كذلك كانت النهاية فقط بنسبة 26 % ، أما ما تحققه لهم اجزاء متفرقة من البرامج ،فجاءت في المرتبة الاخيرة بنسبة 10 % .

وما يلاحظ أن المبحوثين يبحثون عن طريقة مشاهدة البرامج من البداية الى النهاية في قناة الجزيرة ما دفعهم للإقبال عليها ،فالاعلاميون كانوا مقيدين بسياسة اعلامية محددة، و كذا تميز الاعلاميون بالكفاءة و المهنية التي افتقدنها في التلفزيون و اجتنبتها في الاعلامي القنوات الفضائية سواء كانت غربية أو غربية .

11- دوافع تفصيل أفراد العينة لبرامج قناة الجزيرة حسب حذك لمتابعة البرامج

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع تفصيل أفراد العينة

لبرامج قناة الجزيرة حسب حذك لمتابعة البرامج

ما الذي يجذبك لمتابعة البرامج الحوارية	التكرار	%النسبة
اسلوب التقديم الجذاب	28	28 %
مظهر و شخصية المقدم و المقدمة	22	22 %
الاضاءة والديكور	30	30 %
من جانب الاكتشاف والفضول	20	20 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (12) دوافع تفصيل أفراد العينة لبرامج قناة الجزيرة حسب حذك لمتابعة البرامج حيث وجدنا اكثر نسبة للاضاءة و الديكور بنسبة 30 % ، و نسبة 28 % لاسلوب التقديم الجذاب ،و كذلك مظهر و شخصية المقدم و المقدمة بنسبة 22 % و ادنى نسبة احتلتها دافع من جانب الاكتشاف و الفضول بنسبة 20 % .

ما يلاحظ من خلال هذه النتائج أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين الذين يتابعون البرامج لجذبهم من حيث الاضاءة و الديكور ،و هذا ما يجذب الشباب لمشاهدة البرامج في اسلوب التقديم الجذاب و مظهر و شخصية المقدم أو المقدمة من جانب الاكتشاف و الفضول .

12- الاسباب من وراء متابعة البرامج

جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاسباب من وراء متابعة

البرامج

الاسباب من وراء متابعتك	التكرار	%النسبة
نوعية المضامين المقدمة	31	20.94 %
التفاعل الاجتماعي	23	15.54 %
ملء وقت فراغك	34	22.97 %
ملء وقت البرنامج	49	33.10 %
أخرى	18	12.16 %
المجموع	148	% 100

• قراءة الجدول:

يمثل الجدول رقم (13) اسباب من وراء متابعة البرامج حيث أقر أغلب المبحوثين بنسبة 33.10 % لمأ وقت البرنامج ، و كذلك حصولهم على نسبة 22.97 % لملء وقت فراغهم أما سبب نوعية المضامين المقدمة فكان بنسبة 20.94 % ،اما التفاعل الاجتماعي فجاء في المرتبة الاخيرة بنسبة 15.54 % .

وما يلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المبحوثين على مأ وقت البرنامج من خلال مشاهدتهم لبرامج قناة الجزيرة فهي متنوعة بين ثقافية و اجتماعية و اقتصاديةالخ ما جعلهم يحصلون على مأ وقت البرنامج و ملء وقت الفراغ ،اما التفاعل الاجتماعي فأخذ ادنى نسبة معظم الشباب يعتمدون على الجريدة كمصدر أولي للاطلاع على مختلف الأخبار الدولية .

13- دوافع اقبال الطلبة على البرامج الحوارية

جدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة على البرامج

الحوارية

الدافع لاقبالك على البرامج الحوارية	التكرار	% النسبة
إمكانية الاختيار أكثر من اقتراح	11	11 %
اعجابك الشخصي بالبرامج	19	19 %
ايجاد حلول لمشاكل و انشغالات شخصية	13	13 %
الاطلاع على المستجدات في مختلف الميادين	15	15 %
تتميز بالمصداقية عن غيرها من البرامج	12	12 %
تتعمق في طرح مختلف القضايا و المواضيع	09	09 %
تتوافق مع تخصصك الدراسي	14	14 %
اكتساب قيم و تبني أفكار جديدة	07	07 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يبين الجدول رقم (14) دوافع اقبال الطلبة على البرامج الحوارية حيث نجد النسبة الغالبة 19 % للاعجاب الشخصي بالبرامج نسبة 15 % للاطلاع على مستجدات في مختلف الميادين نسبة 14 % تتوقف مع التخصص الدراسي و نسبة 13 % لايجاد حلول المشاكل و انشغالات شخصية و نسبة 12 % تتميز بالمصداقية من غيرها من البرامج و نسبة 11 % إمكانية الاختيار أكثر من اقتراح و نسبة 9 % تتعمق في طرح مختلف القضايا و المواضيع و في الأخير اكتساب قيم و تبني أفكار جديدة بنسبة 07 % ، نستنتج دوافع تعرض الطلبة للبرامج الحوارية لاهتمامهم بفهم الواقع على ما يدور حولهم و كذلك هذه البرامج تعمق في طرح مختلف القضايا و المواضيع و تسعى لايجاد حلول لمشاكلهم كونها تعاني واقعهم الاجتماعي المعاش و بالتالي سعيهم لايجاد حلول منطقية اضافة بحوث البرامج تتوافق مع تخصص الاعلام و الاتصال فبالطبيعي تنال على إعجابهم الشخصي

للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال السمع البصري و أن الطالب تحركه في غالب الاحيان دوافع و نزوات شخصية تتوافق مع ميوله و رغباته الخاصة .

14- الحوافز التي تدفع الطلبة الى الاستمرار في متابعة البرامج الحوارية

جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحوافز التي تدفع الطلبة الى

الاستمرار في متابعة البرامج الحوارية

الحافز الذي يدفعك الى الاستمرار في متابعة البرامج	التكرار	% النسبة
تعتمد على مقدمين ذوي ثقافة عالية	43	43 %
الحرية و الجرأة في مناقشة المواضيع و القضايا	30	30 %
استضافة شخصيات نثق في تحلامهم و آرائهم	24	24 %
القناة التي تعرض البرامج	03	03 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (15) الحوافز التي تدفع الطلبة الى الاستمرار في متابعة البرامج الحوارية حيث نجد الغالبة 43 % تعتمد على مقدمين ذوي ثقافة عالية تاليها نسبة 30 % الحرية و الجرأة في المناقشة المواضيع و القضايا و نسبة استضافة شخصيات نثق في تحلامهم و آرائهم وفي الاخير نسبة 03 % القناة التي تعرض البرامج ، و يمكن تفسير هذا بان الطالب لا يختار مشاهدة البرامج الحوارية اعتباطيا و إنما لما يتوفر في هذا الاخير من مضامين و معلومات إضافة إلى أسلوب طرحها و طريقة مناقشتها حيث نلاحظ أن الاهتمام بالخط الإفتتاحي لا يعتبر حافزا لاستمرارية متابعة البرامج الحوارية من طرف الطلاب نظرا لتدني نسبة هذا الأخير .

15- نوع تفاعل أفراد العينة مع مختلف القضايا التي تتعرض اليها البرامج الحوارية
 جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع تفاعل أفراد العينة مع
 مختلف القضايا التي تتعرض اليها البرامج الحوارية.

مختلف القضايا التي تتعرض اليها	التكرار	%النسبة
بطريقة إيجابية	22	22 %
بطريقة سلبية	26	% 26
معا	52	52 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (16) نوع تفاعل أفراد العينة مع مختلف القضايا التي تتعرض اليها البرامج الحوارية فكانت النسبة غالبية للإجابة معا هي 52 % تاليها النسبة 26 % للتفاعل سلبية و في الاخير نسبة 22 % للتفاعل الايجابي ، هذه النتائج تؤكد لنا أن المبحوثين ينظرون الى هذه النتائج بطريقة سلبية و ايجابية معا ملكه حسب استفادة أفراد العينة من البرامج من تقديم المعلومات و المواضيع المطروحة و طريقة معالجتها و تقديم حلول للمشاكل الاجتماعية في حين تفاعل آخرون بطريقة ايجابية بكونها تلبي حاويتهم المختلفة إلا أن هناك من تفاعل بسلبية لإمكانية تضييع الوقت في أشياء لا فائدة منها و إنشغالهم عن واجباتهم الدراسية .

16- مناقشة الطلبة لمضامين البرامج الحوارية مع الآخرين

جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الطلبة لمضامين البرامج

الحوارية مع الآخرين

المباراة	التكرار	% النسبة
دائما	18	18 %
غالبا	27	27 %
أحيانا	19	19 %
نادرا	24	24 %
أبدا	12	12 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول:

يمثل الجدول رقم (17) مناقشة الطلبة لمضامين البرامج الحوارية مع الآخرين فكانت النسبة الغالبة الاجابة غالبا 27 % تليها نادرا 24 % ، ثم أحيانا بنسبة 19 % ثم دائما بنسبة 18 % و في الأخير أبدا بنسبة 12 % ، من خلال ترتيب النتائج المتحصل عليه نلاحظ أن أغلب الطلبة يستخدمون محتوى البرامج الحوارية بصفة غير منظمة و هذا راجع الى انشغالاتهم الدراسية و يشاركونها مع الآخرين لحبهم للنقاشات و ميولهم للحوار مع الآخرين في الطالب يسعى دائما بأن يكون مندمج مع مجتمعه و مدركا لما يحصل فيه.

17- ما تحققه قناة الجزيرة من اشباعات للشباب

جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تحققه قناة الجزيرة من

اشباعات للشباب

ماذا تحقق لك مشاهدة البرامج الحوارية	التكرار	% النسبة
الحصول على المعلومات	51	33.77 %
المعرفة و الاطلاع	32	21.19 %
التعرف على الاحداث الجارية في العالم	15	9.93 %
معرفة كل ما يخص قضايا الشباب	50	33.11 %
أخرى تذكر	03	1.98 %
المجموع	151	100 %

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (18) ما تحققه قناة الجزيرة من اشباعات للشباب حيث أقر اغلب المبحوثين بنسبة 33.77 %، متابعتهم لبرامج القناة تمكنهم من الحصول على المعلومات، و كذلك حصولهم على معرفة كل ما يخص قضايا الشباب بنسبة 33.11 % ، اما ما تحققه لهم التعرف على الاحداث الجارية في العالم جاءت في المرتبة الاخيرة بنسبة 9.93 % .

وما يلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المبحوثين يحصلون على معلومات مختلفة من خلال مشاهدتهم لبرامج قناة الجزيرة فهي متنوعة بين ثقافية و اجتماعية و اقتصادية... الخ، ما جعلهم يحصلون على المعلومات و الاطلاع على ما يخص الشباب و مشاكلهم و كيف يواجهها ، اما التعرف على الاحداث اليومية للعالم فأخذت ادنى نسبة لأن معظم الشباب يعتمدون على الجريدة كمصدر أولي للاطلاع على مختلف الاخبار الدولية فمع تناوله كوب قهوة الصباحية في المقهى يجلس و يطالع الجريدة و هي عادة كل الجزائريين بمختلف فئاته العمرية .

18- مناقشة الشباب الجزائري لبرامج قناة الجزيرة

جدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الشباب الجزائري لبرامج قناة الجزيرة.

مناقشة البرامج	التكرار	% النسبة
نعم	70	70 %
لا	30	30 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (19) مناقشة الشباب الجزائري لبرامج قناة الجزيرة فكانت الاجابة بنعم هي الطاقية بنسبة 70 % اما المبحوثين الذين لا يناقشون البرامج فكانت بنسبتهم 30 %.

19- الافراد الذين اختارهم المبحوثين لمناقشة برامج قناة الجزيرة

جدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الافراد الذين اختارهم المبحوثين لمناقشة برامج قناة الجزيرة

افراد المناقشة	التكرار	% النسبة
الزملاء	13	14.44 %
أفراد العائلة	35	38.33 %
الاصدقاء	24	26.66 %
حسب الظروف	18	20 %
المجموع	90	100 %

• قراءة الجدول :

يوضح الجدول أعلاه الافراد الذين اختارهم المبحوثين لمناقشة برامج قناة الجزيرة ،حيث كان لافراد العائلة النسبة الاكبر بنسبة 38.33 % أما الاصدقاء و الزملاء فقد تفوتت النسب بينهما ، اما النسبة الادنى فكانت 20 % حسب الظروف و هذا راجع لكونهم

يلتقون مع بعضهم ل مشاهدة برامج قناة الجزيرة و هذا ما يؤدي بهم الى الدخول في مناقشات فيما بينهم حول المواضيع تهم العائلة ، او مشكل من المشاكل التي يعاني منها العالم فهم يحاولون الخوض في النقاش من أجل الوصول الى حلول او الاخذ بالآراء المعبر عنها في البرنامج ،اما المبحوثين الذين لا يناقشون برامج قناة الجزيرة فقد جمعوا في تقريرهم على أن القضايا المطروحة لا تهمهم.

20- قناة الجزيرة تلبي للمبحوثين الحاجات الاجتماعية

جدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلبية قناة الجزيرة للمبحوثين

الحاجات الاجتماعية

الحاجات الاجتماعية	التكرار	%النسبة
التعرف على حياة المشاهير	20	15.03 %
اكتساب مثل عمليا و قيادة واعية	30	22.55 %
ترشيد وقت الفراغ	10	7.57 %
الثقافة العامة و الاخبار	28	21.05 %
توطيط العلاقات الاجتماعية	25	18.79 %
التوجيه و الارشاد	20	15.03 %
آخر تذكر	00	00 %
المجموع	133	100 %

•قراءة الجدول:

يبين الجدول الحاجات الاجتماعية التي تلبيها قناة الجزيرة للشباب فكان إتفاق المبحوثين على اكتساب مثلا غاليا و قيادة واعية فكانت لها النسبة الاكبر — 22.55 % ،اما الثقافة العامة و الاخبار فكانت النسبة 21.05 % في حيث كانت ادنى نسبة 07.51 % لمن اختاروا ترشيد وقت الفراغ .

و ما يلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه أن قناة الجزيرة استطاعت على اكتساب مثل عليا ،و قيادة واعية و أن تعزز و اصرها من مختلف البرامج الاجتماعية المبتة ،فبالعودة الى الجدول (08) الذي يبين نوع البرامج التي يفضلها المبحوثين في قناة الجزيرة ، وجدنا ان البرامج الاجتماعية الصادرة و هذا ما يفسر إجابات المبحوثين بأن هذا النوع من البرامج جعلهم يحتكون بواقعهم و يعايشون مشاكل الشباب الجزائري ،و يحاولون تقديم مساعدة لهم ،ما جعلهم يندمجون في الحياة الاجتماعية أكثر و هذه من طبيعة مجتمعنا ،حيث يرى " هتشنسون " في كتابه (هنا التلفزيون نافذتك المفتوحة على العالم) .التلفزيون يعني أن العالم في منزلك و في منزل جميع من يعيشون الاتصال الاخرى التي اثمرها العقل الانساني على الاطلاق يتبع تطوير علاقات الجيزة الودية ،و يحقق التفاهم و السلام في جميع أنحاء المعمورة أكثر من أي قوة مادية آخر في عالم اليوم .

21- قناة الجزيرة تلبي الحاجات الثقافية للمبحوثين

جدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلبية قناة الجزيرة للحاجات

الثقافية للمبحوثين

الاجابة	التكرار	%النسبة
نعم	56	56 %
لا	44	44 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يبين الجدول رقم (22) أن قناة الجزيرة تلبي حاجات ثقافية للمبحوثين وهذا بنسبة

56 % ،في حيث أن المبحوثين الذي لم تلبي لهم قناة هذه الحاجات بنسبتهم 44 %.

22- قناة الجزيرة تمنح للمبحوثين إختيار لمعلوماتهم

جدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب قناة الجزيرة تمنح للمبحوثين إختيار لمعلوماتهم

الحاجات الثقافية	التكرار	% النسبة
معرفة الاخبار الثقافية	19	10.79 %
الاستفادة من تجارب الآخرين	33	18.75 %
تعلم مهارات جديدة	28	15.90 %
اختبار معلوماتي ثقافية	34	19.31 %
توسيع معلوماتي ثقافية	31	17.61 %
اكتساب معلومات متخصصة	15	8.52 %
أخرى تذكر	16	9.09 %
المجموع	176	100 %

•قراءة الجدول:

يوضح الجدول أعلاه أن قناة الجزيرة تمنح للمبحوثين إختيار لمعلوماتهم الثقافية بنسبة 19.31 % بالإضافة الى الاستفادة من تجارب الآخرين بنسبة 18.75 % وفي ذيل الترتيب كانت اكتساب معلومات متخصصة بنسبة 08.52 % .

من خلال متابعة المبحوثين لبرامج الجزيرة فقد تحصل على مجموعة من الحاجات الثقافية كان على رأسها إختيار معلوماته الثقافية فمرحلة الشباب تتميز بالفضول وحب الاطلاع، وهذا ما يدفعهم الى مشاهدة البرامج الثقافية التي تمكنهم من الاستفادة من تجارب الآخرين بالإضافة الى حصولهم على معلومات جديدة وتوسيع من رصيدهم المعرفي والثقافي.

23- قناة الجزيرة تلبي حاجات دينية للمبحوثين

جدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن قناة الجزيرة تلبي حاجات

دينية للمبحوثين

الحاجات الدينية	التكرار	% النسبة
التمسك بالاخلاق	47	28.14 %
تساعد على فهم الصحيح للدين الاسلامي	31	18.56 %
فهم تفسير القرآن الكريم و الاحاديث النبوية	12	7.18 %
التعرف على أحكام الدين في مسائل الحياة اليومية	25	14.97 %
تنمية الوازع الديني	12	7.18 %
معرفة التراث و الثقافة الاسلامية	30	17.96 %
أخرى تذكر	10	5.98 %
المجموع	167	100 %

• قراءة الجدول :

يوضح الجدول اعلاه أن قناة الجزيرة تلبي للمبحوثين جملة من الحاجات الدينية و أعلى نسبة هي 28.14 % للتمسك بالاخلاق ،كما انها تساعدهم على فهم الصحيح للدين الاسلامي بنسبة 18.56 % ،اما فهم و تفسير القرآن الكريم و الاحاديث النبوية فمثلته أدنى نسبة و هي 7.18 %.

وهذا يبين أن قناة الجزيرة استطاعت أن تلبي حاجات دينية مختلفة و متنوعة للمبحوثين ،فالمجتمع ديانته الاسلام و الشباب الجزائري بدوره متمسك بدينه و يبحث دائما من يساعده

في ذلك فمكنته القناة من التمسك بالاخلاق و على فهم الصحيح للدين الاسلامي من خلال عرضها لمجموعة من البرامج.

24- المعلومات التي اكتسبها الشباب من المضامين المقدمة في البرامج المفضلة لديه على قناة الجزيرة.

جدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي اكتسبها الشباب من المضامين المقدمة في البرامج المفضلة لديه على قناة الجزيرة

المعلومات	التكرار	%النسبة
معرفة مشاكل المجتمع و الطابوهات فيه	23	33.33 %
الاطلاع على مختلف القضايا العالم و أخبار المجتمع	31	44.92 %
آخر أخبار المشاهير العالم	15	21.73 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (26) المعلومات التي اكتسبها الشباب من المضامين المقدمة في البرامج المفضلة لديه على قناة الجزيرة ،فأكد أغلبية المبحوثين على أن القناة مكنتهم في الاطلاع في مختلف قضايا العالم و أخبار المجتمع بنسبة 44.92 % ، أما المرتبة الثانية فكانت بنسبة 33.33 % بالنسبة لمعرفة مشاكل المجتمع و الطابوهات فيه ،وفي الاخير فإن نسبة 21.73 % من المبحوثين مكنتهم قناة الجزيرة من الاطلاع على آخر أخبار المشاهير في العالم .

ما يلاحظ أن المبحوثين إكتسبوا معلومات متعددة من خلال إقبالهم على قناة الجزيرة ،حيث مكنتهم من التعرف على مشاكل المجتمع و مناقشة الطابوهات فيه ،و معالجتها وكيفية حل هذه المشاكل ،كما مكنتهم من الحصول على أخبار المشاهير في العالم ،و هذا من بين أولويات الشباب فهم يبحثون دائما من المشاهير و يعتبرونهم قدوتهم و مثلهم الأعلى ويتشبهون بهم

25- أن قناة الجزيرة في تلبية احتياجات الشباب بدرجة كبيرة.

جدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلبية قناة الجزيرة احتياجات

الشباب بدرجة كبيرة

العبارات	التكرار	%النسبة
نجحت بدرجة كبيرة	53	53 %
نجحت بدرجة متوسطة	35	35 %
لم تنجح	12	12 %
المجموع	100	100 %

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (26) أن قناة الجزيرة في تلبية احتياجات الشباب بدرجة كبيرة و هذا ما أكدته أغلب المبحوثين فكانت أعلى نسبة 53 % أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنها نجحت بدرجة متوسطة بنسبة 35 % في حين كانت نسبة 12 % للمبحوثين على قناة الجزيرة نجحت بدرجة كبيرة في تلبية إحتياجات و رغبات الشباب من خلال سعيها الدائم في عرض برامجها بأهم التقنيات الحديثة حيث أصبحت تعرف برامجها من أجل إيصال الصورة الافضل للمشاهدين ،و قد بدأت بث برامجها بهذه التقنية منذ تاريخ 1996/11/01 و لهذا قناة الجزيرة تنجح في تطوير الصورة ،كما أنها تحاول دائما انتقاء ضيوف برامجها بما يتناسب و موضوع الحصة المقدمة من أجل المبحوثين يجمعون على نجاحها بدرجة كبيرة إنتاجا و تقنيا صوتا و صورة .

26- مقترحات أفراد العينة لتطوير اداء برامج قناة الجزيرة.

جدول رقم (27): يوضح توزيع حسب مقترحات أفراد العينة لتطوير اداء برامج

قناة الجزيرة

الاقترحات	التكرار	%النسبة
من حيث توقيت البث	23	15.97 %
زيادة الحجم الساعي	18	12.5 %
من حيث المضمون	23	15.97 %
تحسين انتقاء المواضيع	30	20.83 %
التركيز على مواضيع السياسة	35	24.30 %
من حيث الاسلوب و شكل التقديم	15	10.41 %
الاعتماد على دورات تكوينية	144	100 %
الاعتماد على اللغة الفصحى	/	
المجموع		

• قراءة الجدول :

يمثل الجدول رقم (27) مقترحات أفراد العينة لتطوير اداء برامج قناة الجزيرة فكانت إقتراحات المبحوثين كالتالي :

- من حيث توقيت البث : زيارة الحجم الساعي 15.97 % و عدم بث كل البرامج ليلا بنسبة 12.5 %
- من حيث المضمون : تحسين انتقاء المواضيع بنسبة 15.97 % ، و التركيز على مواضيع السياسة بنسبة 20.83 % .
- من حيث الأسلوب و شكل التقديم : الاعتماد على دورات تكوينية بنسبة 24.30% مع الاعتماد على اللغة الفصحى بنسبة 10.41 % .

المطلب الثاني: تفسير النتائج.

* نتائج العامة للدراسة:

أسفرت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أغلبية الشباب الجزائري يواظبون على متابعة القنوات التلفزيونية سيما قناة الجزيرة موضوع الدراسة وهذا نظير النجاح الذي حققته القناة على المستوى الوطني والعربي.

وقد بينت النتائج أيضا أن معظم المبحوثين يفضلون مشاهدة قناة الجزيرة في الفترة الليلية برفقة الأسرة باعتبارها فترة اجتماع الأسرة الجزائرية كما أنهم أجمعوا على تفضيلهم للبرامج الاجتماعية التي تبثها القناة على غرار البرامج الأسبوعية الاتجاه المعاكس وبرنامج بلا حدود.... الخ إذ يحرصون على مشاهدة هذا النوع من البرامج في الوقت المخصص لبثها.

- يشاهد المبحوثين قناة الجزيرة بدافع الحصول على المعلومات باعتبارها تعرض برامج تعكس واقع المجتمع وتلمس اهتمامات الشباب ما يجعلهم يناقشون مواضيعها مع الأسرة والأصدقاء.... الخ، وبهذا استطاعت قناة الجزيرة إلى حد كبير أن تلبي للمبحوثين حاجاتهم ورغباتهم الاجتماعية كما حرصت على توطيد أواصل العلاقات الاجتماعية في المجتمع بتعزيز ثقافة التآزر والتكافل الاجتماعيين.

- عملت قناة الجزيرة على توسيع دائرة المعارف الثقافية من خلال عرضها لبرامج ثقافية على غرار برنامج تأملات وبذلك استطاعت أن تلبي رغبات وحاجات المبحوثين الثقافية، أما فيما يخص الحاجات الدينية فقد وضحت النتائج أن برامج قناة الجزيرة الدينية مكنت المبحوثين من التمسك بالأخلاق الحميدة وكذا اطلعهم بالقضايا والمسائل الدينية التي تهتم بحياتهم اليومية.

- أجمع أغلب المبحوثين على نجاح قناة الجزيرة بدرجة كبيرة وذلك راجع لما تتوفر عليه القناة من إمكانيات مادية وبشرية ساهمت نجاحها وتطورها. لكن هذا لم يمنع المبحوثين من تقديم اقتراحات لتطوير أداء برامج القناة، من خلال زيادة الحجم الساعي للبرامج،

والتركيز على المواضيع الشبابية أكثر، مع الاعتماد على دورات تكوينية لصالح الإعلاميين في قناة الجزيرة.

* نتائج الدراسة في ضوء النظرية:

بتوظيف نظرية الاستخدامات والاشباع لمعرفة تعرض الشباب الجزائري لقناة الجزيرة والاشباع المحققة منها، تمكنا من استخلاص هذه النتائج:

1: يعتبر أغلب شباب الجزائري جمهور نشط يتسم بالاجابية والفعالية من خلال تعرضه لقناة الجزيرة.

2: توجد عدة دوافع وراء تعرض الشباب الجزائري لقناة الجزيرة منها:

* دوافع نفعية: وتمثلت في اكتساب المعلومات والمعارف، التعرف على الأحداث الجارية في المجتمع الجزائري، التعرف على ثقافة المجتمع.....الخ.

* دوافع روتينية: وتمثلت في تمضية وقت الفراغ، والتسلية والترفيه.....الخ.

3: تعرض الشباب الجزائري لقناة الجزيرة من أجل إشباع حاجاته ورغباته، ومن أهم هذه الحاجات:

* حاجات اجتماعية: وتمثلت في توطيد العلاقات الاجتماعية، التوجيه والإرشاد.....الخ

* حاجات ثقافية: وتمثلت في الاستفادة من تجارب الآخرين، توسيع معلوماتهم الثقافية، معرفة الأخبار الثقافية.....الخ.

* حاجات دينية: وتمثلت في الفهم الصحيح للدين الإسلامي، فهم وتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية، التمسك بالأخلاق....الخ.

الخاتمة

الخاتمة:

إن الحديث عن قناة الجزيرة و الكتابة عنها يعني الحديث و الكتابة حول ظاهرة استثنائية في زمن الإعلام العربي الحديث، فقد خرجت قناة الجزيرة عن إطار القنوات الأخرى لتمثل صورة عن إعلام متميز وتخطب المجتمع بمختلف شرائحه، و يبدو الفرق واضحا بينها و بين القنوات العربية الأخرى، التي تزدهم برامجها بألوان من الأنس والمرح، وتخطب جمهورها بلغة عامية محدودة الانتشار، من وجهة نظر أصحاب الفكر، وأصحاب التجربة، وأصحاب التطلعات الإعلامية الهادفة، لهذه الأسباب جلبت الجزيرة اهتمام الباحثين والكتاب مثلما جلبت اهتمام الجمهور الواسع..

و لم يهمننا في هذا المقام الحديث عن نشأة قناة الجزيرة ومراحل تطورها بقدر ما كان محاولة منا لتتوير القارئ اثرأ ثقافته فيما يتعلق بالسعي للتححر من الظلم والاضطهاد الذي يتعرض له المشاهد العربي القابع أمام شاشة الجزيرة ينهل من عبثها حتى الثمالة ولا يدري ان كانت تعكس صورته فعلا أم أنها تستخدم قضايا المحورية لإثراء مضامينها، و حشو برامجها الحوارية. و إن انجذاب الشباب الجزائري لقناة الجزيرة هو نتاج العيش في ظل أنظمة قمعية، احتكرت الصورة لصالحها، و حجبت هامش حرية التعبير و الرأي، فتأسست في جغرافيا الإعلام و تداول المعرفة، دولة يقال لها دولة الجزيرة. فالقضايا العامة التي تهم عموم الناس لا تجد في تلك الأنظمة فضاء عاما ومفتوحا لمناقشتها وإيجاد الحلول لها. ورغم توفر الكثير من المعلومات عن وسائل الإعلام في الدول العربية، فإنه لا توجد هناك معرفة دقيقة وفهم عميق للشعوب العربية نفسها ولا توجد ممارسة جادة هدفها الرقي بالإنسان العربي عن طريق توخي الموضوعية في الطرح و التحليل.

إن ظهور قناة الجزيرة و تألقها كان استجابة للأحداث الجارية من حولها، و الحديث عنها إنما كان بمثابة محاولة الإحاطة بالظروف التي حفت نشأة الجزيرة، ومناقشة التطورات الكبرى التي شهدتها خلال مسيرتها القصيرة نسبيا، والتي جعلت منها مؤسسة إعلامية عالمية ذات تأثير عربي ودولي لا يمكن تجاهله. و في هذا السياق أيضا، تطرقنا إلى عدة قضايا تتعلق بالجزيرة كظاهرة إعلامية سرعان ما تبوأَت صدارة المشهد الإعلامي العربي، وبدأت تمارس نفوذا متزايدا، وتأثيرا ملحوظا في تشكيل الوعي والخطابات العامة في بيئة سياسية أقل ما يقال عنها إنها استبدادية ومحكوكَة بأنظمة شمولية.

و فيما ألقينا الضوء على تركيبة الجمهور الذي تخاطبه الجزيرة التي برزت منذ انطلاقتها كصوت قوي جديد في المنطقة العربية. لاحظنا أن مهنية العاملين فيها تتوقف عند حد خدمة خطها الإيديولوجي و ليس خدمة المواطن العربي.

هكذا يتبين لنا أن قناة الجزيرة في علاقتها مع قضايا الأمة العربية، تتلخص في محاولتها إظهار المواضيع بالأهمية التي تمليها عليها سياستها الإعلامية و الأكثر من ذلك يملئها الدور الإقليمي لحكومة قطر، فكلما زاد دور دولة قطر في الصراع العربي في المنطقة العربية و في الإستراتيجية العربية، كلما قل الاهتمام بهذه القضايا من قبل الجزيرة، و كلما ابتعدت الجهة المالكة للقناة عن اللعبة السياسية كلما ركزت الجزيرة على أتفه الموضوعات و أقلها أهمية مقارنة بالمرحلة الانتقالية الحرجة التي يمر بها كل من لبنان والعراق، والدول العربية ككل. من جهة أخرى، الجزيرة وسيلة إعلامية لها أجندتها الإعلامية ودواعيها التي تتجاوز العالم العربي إلى محيط أوسع. لقد جاءت الجزيرة في وقت تتعاضد فيه أهمية الإعلام ودوره المفصلي في مختلف جوانب حياتنا المعاصرة. و حيث ارتكزت الدراسة على إبراز أهمية القضايا المركزية للأمة العربية انطلاقا من الروابط التاريخية، والثقافية، والدينية، وأهمية الترابط والاتحاد في عصر اتسم بالتكتل السياسي والاقتصادي، بدا جلبا أن قناة الجزيرة بصفقتها وسيلة إعلامية عربية تبوأ مكانها بجداره بين وسائل الإعلام العالمية التي احتكرت المعلومة، من حيث صياغتها وحركتها وطريقة توزيعها، وفقا لأهداف مجتمعاتها ومصالحها الإستراتيجية، مازالت تبحث في تناولها لهذه القضايا عن المزيد من الجدل و التناقض و المعارضة و حالات عدم الرضا في البيئة السياسية العربية. و من هنا، نأمل أن يتضاعف دور الجزيرة وتأثيرها المتزايد في المجال الإعلامي العربي والدولي، من خلال تناولها جوانب الحياة السياسية العربية، و أدائها لدور فعال في توطيد الروابط بين دول العالم العربي وذلك من خلال معالجة إعلامية صادقة وموضوعية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. إيمان عز الدين محمد دوابه، دور البرامج الحوارية في التلفزيون، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، 1993م.
2. بدر ناصر حسين، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية
3. جودات عزت عطوى، أساليب البحث العلمي "مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
4. ريم عبود، اعداد البرامج الاذاعية، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020،
5. سعاد جز سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الانسانية، ط1، عالم الكتب الحديثة، الاردن، 2008.
6. سمير محمد حسن، تطبيقات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1991.
7. الشمري: طارق آل شيخان: الجزيرة قناة أم حزب أم دولة دور قناة الجزيرة الإعلامي والشعبي والسياسي في العالم العربي والإسلامي والغربي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2007.
8. طه عبد الفتاح، الحوار في القية والمسرحية والاذاعة والتلفزيوني.
9. عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1974.
10. عبد الرحمان بدوي، هموم الشباب، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1996.
11. علي عبد المعطي، محمود الحلالية، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الاردنية من جهة نظر الطلبة الجامعات الاردنية.
12. علي عبد المعطي، محمود الحلالية، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الاردنية من جهة نظر الطلبة الجامعات الاردنية.
13. عمر محمد التومي الشيباني، التربية والتنمية المجتمع العربي، الجامعة المفتوحة طرابلس، دار الكتب الوطنية، ط2، 1999.

14. فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، مصر، 2013.
15. فندي، مأمون: حروب كلامية الإعلام والسياسة في العالم العربي، بيروت، دار الساقى، ط1، 2008.
16. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، الجزء 2 ، لبنان، 1995، ص 204.
17. كمال طارق، سيكولوجية تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا، د ط، دار الكتب للنشر والتوزيع، سوريا، 2001.
18. ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2006.
19. محمد الجفيري :البرامج الاذاعية والتلفزيونية ،ماجستير في التخطيط الاستراتيجي، HEC الفرنسية . دار صناع الابداع للانتاج والتوزيع 2015.
20. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2004، ص 141.
21. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
22. محمد عرفات حجازي، البرامج الحوارية وبث القيم، منشور في صحيفة المتقف بتاريخ 2018/09/13.
23. محمد عرفات حجازي، البرامج الحوارية وبث القيم، منشور في صحيفة المتقف بتاريخ 2018/09/13.
24. محمد علي الدين عبد القادر، دور الشباب في التنمية، ط2، منشأة المعارف مصر 1998.
25. محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
26. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، المجلد 1، 2003.

27. معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن 2006
28. النصار صالح بن عبد العزيز، الشباب قضايا واهتمامات المركز الوطنية لأبحاث الشباب، جامعة سعود، الرياض، 2010.
29. نورهان منير، حسن فهي، القيم الديني للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
30. هبة عيسى خطاطبة، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، حريز، 2020.
31. هبة عيش خطاطبه، دراسة استكمال الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، قسم الصحافة والاعلام كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، حريزان، 2020.
32. يوسف عنصر، مشكلات الشباب الجزائري وتطلعات المستقبلية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2010.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. إبراهيم يحيوي، القنوات الفائية وثقافة الشباب، الطالب الجامعي أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، فرع علوم الاجتماع، جامع محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، 2018/2017.
2. ثريا التجاني، دور التلفزيوني في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الانسانية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007-2006.
3. السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006-2005.
4. سعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة لبليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر، 2006-2005.

5. سمير لعرج دورة التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجماعي الجزائري، أطروحة دكتوراه دولة كلية العلوم السياسية والاعلام الجزائر، 2007.
6. القنوات الفضائية وثقافة الشباب، إبراهيم يحيوي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية.
7. بوزيان عبد الغني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية لقناة الأرضية والإشاعات المحققة منها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب الانسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، 2009-2010.
8. عبد المعطي محمود الحاحلة، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية، مذكرة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، 2011-2012.
9. علي عبد المعطي، محمود لحاحله، القيم لاجتماعية في البرامج الحوارية الأردنية، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2011م.

ثالثا: المجالات

1. رامي أمون، دور البرامج الحوارية والاعلامية على القنوات الفضائية السورية في التربية والمواطنة في ظل الحرب على سوريا، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات الإنسانية، المجلد 38، العدد6، 2016.
2. لما ماجد موسى القيسي، مشكلات الشباب الجامعي في جامعة الفيلة التقنية، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع6، 2016.
3. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الاول، 2018.
4. موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي: دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاقتصادي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة جامعة الازهر بغزة، العدد2، 2010.
5. وائل حذيفة، المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، مجلة دمشق، المجلد 32، العدد الثاني، 2016.

رابعا: المواقع الإلكترونية

1. WP-ar-wikideck. Com
Story. www.youm.7.com،

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1-الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
- 2-العمر: 20الى 30سنة ☐ 31الى 40سنة ☐ 40فما فوق ☐
- 3-المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐
- المحور الثاني: عادت وانماط التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة لدى جمهور الطلبة
- 4-هل تتابع قناة الجزيرة: غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐
- 5-هل تتابع البرامج الحوارية لقناة الجزيرة: غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐
- 6-منذ متى وانت تتابع هذه البرامج الحوارية:
- أقل من سنة ☐ من سنة الى 3سنوات ☐ أكثر من 3سنوات ☐
- 7- ما طبيعة البرامج الحوارية التي تجذب اهتمامك:
- إخبارية ☐ اجتماعية ☐ ثقافية ☐ دينية ☐ رياضية ☐ ترفيهية ☐

- 8-ماهو النوع البرامج الحوارية لقناة الجزيرة الذي تفضله:
- برامج مباشرة ☐ برامج مسجلة ☐
- 9-مع تتابع البرامج الحوارية لقناة الجزيرة:
- بمفردك ☐ مع الاسرة ☐ مع الأصدقاء ☐
- 10-ماهو البرنامج التلفزيوني الحوارى المفضل لديك في قناة الجزيرة:
- الاتجاه المعاكس ☐ بلا حدود ☐ المقابلة ☐ تحت المجهر ☐
- 11-ما هي طريقة مشاهدتك للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة:
- البداية فقط ☐ أجزاء متفرقة من البرامج ☐ من البداية الى النهاية ☐
- المحور الثالث: دوافع وأسباب التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة

12-ما الذي يجذبك لمتابعة البرامج الحوارية لقناة الجزيرة:

- أسلوب التقديم الجذاب ☐
- مظهر وشخصية المقدم او المقدمة ☐
- الإضاءة والديكور ☐
- من جانب الاكتشاف والفصول ☐

13-هل الأسباب من وراء متابعتك للبرامج الحوارية هي:

نوعية المضامين المقدمة ☐ التفاعل الاجتماعي ☐ ملئ وقت فراغك ☐
ملاً وقت البرنامج ☐ أخرى.....

14- ما هو الدافع لإقبالك على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة؟

إمكانية الاختيار أكثر من اقتراح

-عجابك الشخصي بالبرامج ☐

-إيجاد حلول لمشاكل وانشغالات شخصية ☐

-الاطلاع على المستجدات في مختلف الميادين ☐

-تتميز بالصدق عن غيرها من البرامج ☐

-تتعمق في طرح مختلف القضايا والمواضيع ☐

-تتوافق مع تخصيك الدراسي ☐

-اكتساب قيم وتبني أفكار جديدة ☐

-أخرى؟.....

15- ما هو الحافز الذي يدفعك الى الاستمرار في متابعة البرامج الحوارية لقناة الجزيرة؟

-تعتمد على مقدمين ذوي ثقافة عالية ☐

-الحرية والجرأة في مناقشة المواضيع والقضايا ☐

-استضافة شخصيات تثق في تحلامهم وارئهم ☐

-القناة التي تعرض البرنامج ☐

16- كيف تتفاعل مع مختلف القضايا التي تتعرض اليها من خلال البرامج الحوارية لقناة

الجزيرة: بطريقة إيجابية ☐ بطريقة سلبية ☐ معا ☐

17- هل تعرضك لمضامين البرامج يجعلك تناقشها مع الآخرين:

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ ابد ☐

المحور الرابع: الحاجات والإشاعات التي يحققها الشباب الجزائري من متابعته لقناة الجزيرة

18- ماذا تحقق لك مشاهدة البرامج الحوارية لقناة الجزيرة

-الحصول على المعلومات ☐ المعرفة والاطلاع ☐ التعرف على الاحداث الجارية

في العالم ☐ معرفة كل ما يخص قضايا الشباب ☐ أخرى تذكر.....

19- هل تناقش البرامج الحوارية التي يتم بثها في قناة الجزيرة

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم مع من تناقش:

مع زملائك ☐ مع افراد العائلة ☐ مع اصدقائك ☐ حسب الظروف ☐
اذا كانت الإجابة بلا، لماذا

20- هل تلبى لك مشاهدة قناة الجزيرة حاجات اجتماعية: نعم ☐ لا ☐

اذا كانت بنعم فيما تتمثل:

-التعرف على حياة المشاهير ☐

-اكتساب مثل عليا، وقيادة واعية ☐

-ترشيد وقت الفراغ ☐

-الثقافة العلاقات الاجتماعية ☐

-توطيد العلاقات الاجتماعية ☐

-التوجيه والإرشاد ☐

-أخرى تذكر.....

21- هل تلبى لك قناة الجزيرة حاجات ثقافية

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة بنعم: فيما تتمثل

-معرفة الاخبار الثقافية

-الاستفادة من تجارب الآخرين

-تعلم مهارات جديدة

-اختبار معلوماتي ثقافية

-توسيع معلوماتي الثقافية

-اكتساب معلومات متخصصة

-أخرى تذكر.....

22- هل تلبى لك مشاهدة قناة الجزيرة حاجات دينية

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت بنعم، فيما تتمثل

-التمسك بالأخلاق

-تساعد على الفهم الصحيح للدين الإسلامي

-فهم تفسير القران الكريم والاحاديث النبوية

-التعرف على احكام الدين في مسائل الحياة اليومية

-تنمية الوازع الديني

-معرفة التراث والثقافة الإسلامية

أخرى تذكر

23- ماهي المعلومات التي اكتسبتها من خلال المضامين المقدمة في البرامج المفضلة لديك:

.....
.....

24- من وجهة نظرك الى أي مدى نجت البرامج المقدمة في قناة الجزائرية في تلبية احتياجات الشباب الجزائري:

نجحت بدرجة كبيرة

-نجحت بدرجة متوسطة

-لم تنجح

25- ماذا تقترح لتطوير أداء برامج قناة الجزيرة

-من حيث توقيت البث

-من حيث المضمون.....

-من حيث الأسلوب وشكل التقديم.....

الملحق رقم(2): شعار قناة الجزيرة



ALJAZEERA